

Université 08 Mai 45 Guelma

جامعة 08 ماي 45 قالمة

Faculté des Sciences Humaines et Sociologies

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Département des Sciences Humaines

قسم العلوم الإنسانية

الرقم: 04/01/2015



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

بعنوان:

تفاعلية مستخدمي الانترنت حول ظاهرة العنف في الملاعب

-حادثة وفاة اللاعب ألبيرت أيبوسي نموذجاً-

التخصص:

تكنولوجيات الاعلام والاتصال والمجتمع

الأستاذ المشرف: - رابح ناماشة

من إعداد:

- وفاء روابحي

المنحة الجامعية: 2014-2015

كلمة شكر

الحمد لله العليّ القدير الذي منّ علينا بنعمة الإسلام وجعلنا من أمة خير الأنام محمد بن عبد الله عليه

أزكى السلام وأطيب السلام، أما بعد:

الشكر لله وحده ابتداءً وانتهاءً على توفيقه لنا بإتمام هذا العمل المتواضع، فما كان لشيء أن يجري

في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل: تمامشة رابع

المشرف على هذه المذكرة، الذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه وتوجيهاته، والذي نحى فيه روح

التواضع والأخلاق السمحة، وكذا صبره وحرصه الدائم لإتمام هذا العمل، فجزاه الله عنا كل خير.

ونتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي وكذا

زملائي في الدراسة.

وإلى كل من أمدنا بيد العون من قريب أو بعيد.

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين فئة اللغة	82
02	يبين فئة الموضوع	83
03	يوضح فئة القيم	84
04	يوضح فئة السمات و الخصائص	86
05	يبين فئة الشخصيات	87
06	يبين فئة الفاعلين	88
07	يوضح فئة الإتجاه	89

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	90
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	90
03	يبين ممارسة أفراد العينة لكرة القدم	91
04	يبين سماع أفراد العينة بحادثة اللاعب الكامبروني البيرت ايبوسي	91
05	يوضح مصادر الخبر عن حادثة" اللاعب الكامبروني البيرت ايبوسي"	92
06	يبين اضطلاع أفراد العينة على تعاليق الحادثة عبر الانترنت	93
07	يبين المواقع التي تم الاضطلاع عليها خلال الحادثة	93
08	يوضح الأفكار التي تكونت خلال التعاليق حول الحادثة	94
09	يبين تعليق أفراد العينة عن الحادثة عبر الانترنت	95
10	يبين أسباب العنف في الملاعب حسب أفراد العينة	96
11	يوضح الحلول الممكنة للتصدي لظاهرة العنف في الملاعب حسب أفراد العينة	97

خطة البحث

ملخص

مقدمة

القسم المنهجي

-الإشكالية

-أسباب إختيار الموضوع

-أهمية وأهداف الدراسة

- المنهج وأدوات البحث

-مجالات الدراسة

-تحديد المفاهيم

-الدراسات السابقة

-نظريات الدراسة

-صعوبات الدراسة

الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

تمهيد

المبحث الأول: نشأة وتطور الإنترنت

المبحث الثاني: شبكات التواصل الإجتماعي

المبحث الثالث: الميديا الجديدة

خلاصة

الفصل الثاني: ظاهرة العنف في الملاعب

تمهيد.

المبحث الأول: نشأة ظاهرة العنف في الملاعب.

المبحث الثاني: أسباب ظاهرة العنف في الملاعب.

المبحث الثالث: أشكال ومظاهر العنف في الملاعب.

المبحث الرابع: النظريات المفسرة لظاهرة العنف .

خلاصة.

القسم التطبيقي

دراسة حالة "حادثة وفاة اللاعب ألبيرت إيبوسي "

تحليل محتوى

تحليل بيانات الاستمارة

النتائج العامة للدراسة

مناقشة النتائج

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

ملخص:

إن التطورات التكنولوجية الحديثة وتعدد خدماتها، قد فتحت أبوابا لتفاعلية وتشاركية الجمهور المستخدم عبر الإنترنت، كالمواقع الإلكترونية، الصحافة الإلكترونية، و مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال تناول مواضيع و قضايا وظواهر مثل العنف في ملاعب كرة القدم، وصلت إلى مستويات خطيرة، نذكر منها حادثة مصرع اللاعب ألبيرت إيبوسي.

تناولت دراستنا تحليل 674 تعليقا صدر عن الجمهور حول الظاهرة عبر موقع الشروق الرياضي الجزائري، في الفترة من 23 أوت إلى 11 سبتمبر 2014 و هذا لمعرفة آراءه حول أسباب الظاهرة، آثارها و كيفية التصدي لها. كما تم رصد آراء عينة من 27 طالبا تم استجوابهم عبر استمارة استبيان.

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، العنف، الميديا الجديدة، شبكات التواصل الاجتماعي، الصحافة الإلكترونية، إيبوسي.

Résumé :

Les récents développements des technologies de l'information et de la communication et la multiplicité de leurs services, ont permis aux usagers de débattre sur des questions sociales telles que la violence dans les stades de football. Ce phénomène a atteint des niveaux alarmants avec la mort du camerounais Albert Ebossé.

Notre étude a porté sur l'analyse de 674 commentaires publiés par le public sur le phénomène à travers le site Echorouk Sport, dans la période du 23 Août au 11 Septembre 2014, et cela pour connaître leurs opinions sur les causes du phénomène, ses effets et comment l'éradiquer. Les résultats d'une étude quantitative par questionnaire avec 27 étudiants ont été exposés.

Les mots clés :

Technologies de l'information et de la communication, Violence, Nouveaux médias, Réseaux sociaux, Ebossé.

مقدمة:

إن ثورة التكنولوجيات الحديثة و تطوراتها المستمرة عبر شبكة الإنترنت بصفة خاصة، أسهم كثيرا بإحداث تطبيقات تكنولوجية أكثر تفاعلية، في إطار التواصل مع العالم، عبر وسائل اتصالية حديثة، من بينها المدونات و البوابات و الصحف الإلكترونية و مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت من بين الوسائل الفعالة في نقل الأحداث و متابعة الميدان ومصدرا أوليا لوسائل الإعلام العالمية، والتي بفضل ما توفره من إمكانيات للتفاعل و التشارك، تسمح بتداول آراء و أفكار وتعليقات الجمهور حول الأحداث والقضايا و الظواهر و الوقائع، عبر مختلف المواقع الإلكترونية، وبالأخص الصحف الإلكترونية التي ترتبط عضويتها بالإنترنت وبتحديثها المستمر لأخبارها ومواضيعها التي تنشرها، والتي تجعل الجمهور المتلقي يعبر عن آراءه إما بالتعليق عن خبر أو مقال أو تدوين أو مشاركته في منتديات الحوار، وحتى مراسلته للموقع بالنص أو بالصورة أو بفيديو وهذا ما يعرف بالوسائط المتعددة.

تختلف المواضيع و القضايا و الظواهر، التي يتم طرحها في مختلف الوسائل الإعلامية عبر شبكة الإنترنت، باختلاف الآراء المعبر عنها من طرف الجمهور المستخدم وبحسب درجة أهمية هذه المواضيع، فنجد على سبيل المثال الظواهر الاجتماعية التي لازالت ذات أهمية في الواقع الحقيقي تحظى بنفس الأهمية في الواقع الافتراضي عبر شبكة الإنترنت. فظاهرة العنف في الملاعب تشكل أحد أبرز الآفات الاجتماعية لما تشكله من خطورة على المجتمع، وتوسعها إلى جميع المجالات والتي عبر عنها الجمهور من خلال التعليق عبر مختلف الوسائل الإعلامية بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي و المواقع الإلكترونية والتي من بينها موقع الشروق الرياضي الجزائري، الذي اغتتم حادثة مصرع اللاعب ألبيرت إيبوسي لتناول ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

وهذا ما سنقوم بدراسته من خلال هذا العمل. و لبلوغ أهداف البحث اعتمدنا الخطة الموالية:

قسم منهجي يستعرض إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية و أهداف الدراسة، المنهج وأدوات البحث المعتمد عليها، وتحديد مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة ونظريات موضوع الدراسة، والصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة. أما القسم النظري فلقد تم تقسيمه إلى فصلين الفصل الأول يتناول تكنولوجيات الإعلام والاتصال، من حيث نشأة وتطور الانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي و الميديا الجديدة. ويتطرق الفصل الثاني إلى ظاهرة العنف في الملاعب، من حيث نشأة الظاهرة، أسبابها، أشكالها، والنظريات المفسرة لها.

القسم التطبيقي أبرزنا فيه دراسة حالة، تحليل محتوى، وتحليل بيانات دراسة ميدانية اعتمدت على استمارة استبائية.

وفي القسم الأخير، تمت مناقشة النتائج العامة للدراسة.

القسم المنهجي

-الاشكالية

-أسباب إختيار الموضوع

-أهمية وأهداف الدراسة

- المنهج وأدوات البحث

- مجالات الدراسة

- تحديد المفاهيم

-الدراسات السابقة

-نظريات الدراسة

-صعوبات الدراسة

الإشكالية:

في ظل التطورات التكنولوجية للإعلام والاتصال، وبظهور الانترنت وزيادة انتشارها وتطورها جيلا بعد جيل وبتعدد خدماتها، فقد سمحت لمستخدميها عبر الفضاء الرقمي، في التعبير والحوار بكل حرية عبر الويب، خلال ظهور الجيل الثاني، من شبكة الانترنت وهذا بفضل التفاعلية التي فتحت أبوابا لمستخدمي الانترنت للمشاركة وتبادل المعلومات. كما تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي، نوعا جديدا من أنواع الصحافة التي نشأت و تبلورت، في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، فبفضل خدماتها المتعددة، أتاحت للجميع المشاركة والتعليق والمناقشة، حول قضايا وظواهر متعددة ذات أبعاد مختلفة كالمشاركة السياسية، وتنمية الوعي السياسي، وجوانب إقتصادية، ثقافية وإجتماعية، ومساهماتها كذلك في إحداث تغييرات، والتي من شأنها يتفاعل الجمهور أو القراء حول الأخبار والأحداث والقضايا والظواهر المهمة التي تطرحها، وبالأخص الصحف الالكترونية التي سمحت للمتلقى، في التعبير عن رأيه من خلال تخصيص مساحة للتدوين بكل حرية، ومن بين الظواهر التي يتفاعل معها الجمهور نذكر منها الآفات الاجتماعية مثل: الجريمة، المخدرات والعنف الذي يعتبر إحدى الظواهر المتفشية باستمرار، وبالأخص إرتباطها بالجانب الرياضي، مما جعل القراء أكثر تجاوبا وتفاعلا حول ظاهرة العنف في الملاعب، من خلال الأخبار والأحداث الرياضية عبر الصحف الالكترونية، التي تنتشر حوادث العنف في ملاعب العالم، وبالأخص ملاعب كرة القدم الجزائرية التي تعددت حوادث العنف فيها، من اعتداءات لفظية وجسدية، والتي وصلت الى حد القتل وسط الجماهير والمشجعين وحتى اللاعبين.

ومن حوادث عنف الملاعب، نجد حادثة اللاعب إيبوسي اللاعب المحلي لشبيبة القبائل الذي توفي في الملعب حيث أضحى هذه الحادثة المؤلمة، أبعاد غير متوقعة وأثارت ضجة إعلامية كبيرة، وردود أفعال من قبل الجمهور وهذا عبر الفضاء الإلكتروني.

لذا وفي هذا الإطار، وجدت العديد من الجهود المبذولة بمختلف القطاعات، من أجل التحسيس بهذه الظاهرة وفي هذا الصدد نجد موقع الشروق الرياضي الجزائري، الذي يتناول أخبار الوسط الرياضي بمختلف مواضيعه وقضاياها الرياضية، محليا، وطنيا، دوليا وعالميا، وتفاعل شرائح هذا الموقع مع ظاهرة العنف في الملاعب من خلال التعليقات التي يتم تدوينها من طرف القراء.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

كيف يتفاعل مستخدمو الانترنت مع ظاهرة العنف في الملاعب؟

التساؤلات الفرعية :

- ما مدى إستقطاب خبر وفاة اللاعب إيوسي لمستخدمي صفحات موقع الشروق الرياضي الجزائري؟

- ما هي آراء المستخدمين حول وفاة اللاعب إيوسي؟

- ما هي أهم آراء المستخدمين حول ظاهرة العنف في الملاعب؟

أسباب إختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بهذه الظاهرة.

- التعرف على ظاهرة العنف في الملاعب عن كثب، من خلال الأبحاث والدراسات وآراء

الجمهور حول هذه الظاهرة.

أسباب موضوعية:

- الآثار السلبية التي خلفتها الظاهرة، والصدى الإعلامي حولها.

- معرفة كيف يتم توظيف الميديا الجديدة كفضاء للتعبير عن مثل هذه الظواهر.

أهمية وأهداف الدراسة:

- معرفة مدى تفاعلية مستخدمي الانترنت، مع ظاهرة العنف في الملاعب.
- التعرف على ظاهرة العنف في الملاعب، من خلال معرفة تصور قسم من الجمهور عن أسبابها ودوافعها وكيفية معالجتها.
- التعرف على آراء الجمهور حول هذه الظاهرة، وردود الأفعال حول حادثة إيبوسي باعتبارها أحد نماذج العنف في الملاعب.

المنهج وأدوات البحث:

- يعرف المنهج العلمي على أنه، مجموعة من القواعد التي يتم وضعها وصولاً للحقيقة، أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في نراسته للمشكلة، قصد اكتشاف الحقيقة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار، أو الإجراءات لكشف الحقيقة التي نجهلها.¹
- ويعرف المنهج كذلك بأنه، عبارة عن برنامج يحدد مسبقاً سلسلة من المعطيات للقيام بها، وبذلك فإن المنهج يوحى باتجاه محدد المعالم، ومتبع بانتظام في عملية ذهنية.²
- ومن خلال معرفتنا للمنهج، فلقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي (المسحي) الذي يتم فيه التعرف على آراء، واتجاهات، ومعتقدات، وقيم، ودوافع سلوك أفراد المجتمع، اتجاه قضية ما أو حدث ما والذي بواسطتها يمكن الكشف عن ظاهرة ما، بعد تحديد أسباب حدوثها وجوانب قوتها وضعفها.³

¹ حسان هشام: منهجية البحث العلمي، ط2، 2007، ص44.

² فاضلي إدريس: الوجيه في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص10.

³ عصمان مركز العجيلي، عباد سعيد أمطير: البحث العلمي: أساليبه وتقنياته، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 2002، ص119.

ويعرف كذلك على أنه الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع البيانات والمعلومات المحققة لذلك.¹

تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، وهذا نظرا لكون الدراسة تتطلب منهج وصفي، من خلال دراسة الوضع الراهن لهذه الظاهرة دراسة وصفية، والتعبير عنها كما وكيفا، عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة من حيث خصائصها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، إستنادا للونائق من جهة والآراء والاتجاهات من جهة أخرى.

أدوات البحث:

لقد إعتدنا في دراستنا هذه على ثلاث أدوات هي :

1-تحليل المحتوى (المضمون):

وهي وسيلة وأداة بحث غير مباشرة، تستخدم لمعالجة النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأفلام المصورة، بغض النظر عن الزمن الذي تنتمي إليه، وتعتمد على نوعين من التحليل الكمي والكيفي.²

تحليل المحتوى هو أسلوب في البحث الوصفي، للمحتوى الظاهر الاتصال وصفا موضوعيا منظما وكميا، بمعنى دراسة مضمون الاتصال كما هو، وبمراعاة الموضوعية التامة.³

¹ أحمد بن مرسلني: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 286-287.

² المرجع نفسه، ص 250-251.

³ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 158.

-هو محاولة لتجسيد المعاني، في شكل محدد من النماذج بأسلوب منتظم وكمي، بطريقة بحثية موضوعية منتظمة وكمية توضح محتوى المادة الإعلامية.¹

2-دراسة حالة:

هي الأداة التي تهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر، والحالات الفردية بموقف واحد فهي وسيلة لفهم التفاعل، الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التغيير، والنمو، والتطور، على مدى فترة من الزمن، وهي تتكامل مع عملية خدمة الفرد، التي تهدف إلى العلاج اعتماداً على ما تقدمه دراسة الحالة.

ولقد تم اختيار أداة البحث دراسة الحالة لحادثة اللاعب ايبوسي، وهذا لاعتماد هذه للدراسة عليها، كونها النموذج لموضوع الدراسة.²

3-إستمارة إستبيان:

-هي إحدى وسائل جمع البيانات، والتي تتضمن على مجموعة من الأسئلة للحصول على إستجابات أفراد العينة المختارة من أفراد، والمتمثلة في آرائهم وتفصيلاتهم وتوجيهاتهم حول موضوع قيد البحث.³

لذا تم اتخاذ استمارة إستبيان لهذه الدراسة، من خلال توزيعها على عينة من الطلبة الجامعيين ذوي الإهتمام بموضوع الدراسة.

¹ محمد عبد العزيز الحيزان: أبحاث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط2، فيرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2004، ص ص137-138.

² مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة لوراق، 2000، ص ص 133-134.

³ مصطفى حسن باهي، منى أحمد الزهري: أدوات التقويم في البحث العلمي: التصميم، البناء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2006، ص 88.

العينة:

تعتبر العينة جزء من المجتمع، الذي يتوفر فيه خصائص المجتمع، لذا تسجيل إجراء دراسة على المجتمع، بدون إختيار عينة محدودة ودراستها، للوصول الى نتائج ليتم تعميمها على المجتمع.¹

وفي إطار إختيار العينة، فلا بد من إختيار حجم العينة على قدر بالغ من الأهمية، وينطوي على الباحث إتخاذة بكثير من الدقة، وحجم العينة الأكبر من الحجم اللازم ينطوي على إهدار للموارد، بينما الحجم الأصغر يؤدي إلى تناقض منفعة النتائج البحثية.²

ونظرا لكون البحث يقتصر على تفاعلية مستخدمي الانترنت، وبالأخص جمهور موقع الشروق الرياضي فلا يمكن تحديد حجم العينة من حيث العدد، لكون حجم العينة غير محدود، لذا تم تحديد نوع العينة التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث وهي:

العينة القصدية والتي تعني تعتمد الباحث على إجراء دراسة على فئة معينة.³ ألا وهي مستخدمي الانترنت وبالضبط جمهور موقع الشروق الرياضي الجزائري.

لذا يختار الباحث هذه العينة، لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناء على معلومات إحصائية.⁴

¹ بركات عبد العزيز: نماذج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، 2011، ص125.

² أمين منتصر: خطوات وضوابط البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص154.

³ بركات عبد العزيز: المرجع السابق، ص155.

⁴ مروان عبد المجيد إبراهيم: المرجع السابق، ص163.

مجالات الدراسة:

المجال الزمني:

لقد تمّ الشروع في إنجاز هذه الدراسة من جانبين:

الجانب النظري، الذي استمرّ البحث فيه و إنجازهُ طوال الفترة الممتدة من جانفي 2015 إلى غاية نهاية شهر مارس 2015، والجانب التطبيقي، تمّ الشروع فيه من منتصف شهر مارس 2015 إلى شهر ماي 2015.

المجال المكاني:

نظرا لكون دراستنا اعتمدت على ثلاث أدوات للبحث، فقد كانت الأداة الأولى دراسة حالة و الثانية تحليل محتوى، فلقد كان مجالهما المكاني عبر الويب، والأداة الثالثة كانت دراسة ميدانية للجمهور والتي وزعت في شكل إستمارات أسئلة لدى عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة قالمة.

المجال البشري:

إن مجتمع البحث في دراستنا تمحور على الجمهور المستخدم على الويب، وكذا على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة قالمة بحيث وزعت 30 إستمارة بحث عليهم، ولقد تم استرجاع 27 إستمارة فقط.

تحديد المفاهيم :

مفهوم العنف:

لغة: عنف، يعنف، عنفا، وعنافة بغيره، و عليه :لم يرفق به.

عنف : يعنف، تعنيفا بغيره :لامه بشدة¹

-العنف: الشدة والقسوة، ضد الرفق واللين .

--عنف :عنف به و عليه عنفا وعنافة: لم يرفق به، فهو عنيف -أعنف الشيء :أخذه بشدة.

عنفه وأعنفه:بمعنى عنف عليه وفلاننا:لامه بعنف وشدة، وعنب عليه.

¹ عيسى مومني: قاموس الممتاز عربي عربي، ط2، دار العلوم، عنابة، 2000، ص340.

العنف، بضمثين: الغلط والصلاية(ع).¹

العنف، ممثلة: ضد الرفق، هم يخرجون عنفا عنفا أي: أو لا فأولا.²

إصطلاحا:

-العنف هو مجموعة من السلوكيات، تهدف الى إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخر، ويأتي بشكلين إما

بدني مثل: الضرب، التشاجر، التدمير، أو إتلاف الأشياء، ولفظي مثل: التهديد، الفتنة، العمر، النكته

للإذعة، وهي في هذا الأخير يؤدي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الى إلحاق الأذى.³

-العنف هو عادة متعلمة أو مكتسبة تتدعم كلما مرس المجرم مزيدا من العنف، حيث يعتقد أرباب

العنف أنهم يستطيعون إتباع حاجتهم عن طريق العنف، وينظرون للحياة وكأنها مباراة من العنف وهم

أعضاء فيها.⁴

العنف في الملاعب:

-هو كل فعل ينطوي على إستخدام القوة البدنية وغيرها، في مخالفة القوانين وإنكار الحق الفرد

وسيادة.

فهو الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعه.⁵

¹ جبران مسعود: معجم الرائد الصغير أبجدي للمبتدئين، دار العلوم للملايين، 1982، ص 445.

² إشراف أحمد أبو حقة: معجم النفائس، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007، ص1341.

³ بلقاسم سلاطينية، سامية حميدي: العنف والفقر في المجتمع الجزائري، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص8.

⁴ محمد عوض الترتوري، أغانير عرفات جويحان: علم الإرهاب : الأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية والتربوية لدراسة الارهاب، دار مكتبة حامد للنشر والتوزيع، 2006، ص271.

⁵ سليمان لاوسين: الاعلام المرئي وتفتشي ظاهرة للعنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة للذهاب من موسم رياضي 2008/2007، دراسة تحليلية لحصة المرمى، تخصص اعلام رياضي تربوي، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص22.

-هي تلك الأعمال والممارسات الموجهة ضد الدولة أو المنظمات أو الهيئات الرياضية وضد الأفراد أو المجموعات الخاضعة تحت سيطرتها، وترتبط موضوعية العنف في الملاعب ضد الأشخاص بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظلّه.¹

-هي ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، والتي يمارس فيها العنف والشغب والتي تصل إلى حد وجود قتلى وجرى في الملاعب.²

مفهوم التفاعلية:

لغة:

تفاعل يتفاعل، تفاعلا فهو متفاعل، تفاعل الشيطان أثر كل منهما في الآخر، تفاعلت مادتان كيميائيتان.

تفاعل مع الحدث: تأثر به، اثاره الحدث فدفعه إلى تصرف ما، تفاعل مع الأحداث الأخيرة.³

يقصد بها الفعال المتعاكسة (التفاعلات) بين الأفراد والمجموعات.⁴

اصطلاحا:

التفاعلية تشير إلى إلتزامية، التي تعني إمكانية التعرض للمعلومات والأخبار في الوقت الحقيقي، واللائزمنية التي جعلت من شبكة الانترنت وسيلة تفاعلية تتفوق على التفاعلية التي توفرها وسائل الإعلام التقليدية مثل الهاتف والتلفزيون والصحافة المكتوبة، فهي تحيلك فرصة التخاطب الفوري مع

¹ جمعية تآقرارت للثقافة والفن: العنف الرياضي في الملاعب، www.association-tagroard.com، تاريخ الزيارة 2014/12/27 على الساعة 17:18، ص 01.

² سعد بن ملوكة: ظاهرة العنف في الملاعب: تحت المجهرين غياب المسؤولية والمطالبة بقرارات زجرية فورية، جزايريس، www.djazaziress.com، تاريخ الزيارة 2014/12/27 على الساعة 18:00، ص 01.

³ أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، www.maaajim.com، تاريخ الزيارة 2015/05/20 على الساعة 13:46.

⁴ جان فرانسوا دورتيه، تر؛ جورج كتورة: معجم العلوم الإنسانية، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2009، ص 247.

كاتب المقال أو إرسال بريد إلكتروني إليه في جو من الحرية التامة مما يجعل التفاعلية فعالية وحميمية عبر الشبكة وتتوفق على تفاعلية الوسائل التقليدية الأخرى¹.

إجرائياً: هي عملية تبادل واتصال وتشارك الأنوار، بين طرفين أو أكثر بين مستخدمى المحتوى الإلكتروني.

مفهوم المستخدم:

لغة: من فعل استخدم فهو مستخدم والآخر مستخدم أي اتخذه خادماً، طلب منه أن يخدمه، واستخدام الإنسان الآلة استعمالها في خدمة نفسه.²

استخدمه: سأله أن يخدمه واتخذ خادماً.³

اصطلاحاً: يعرف الاستخدام على أنه السلوكية والعادات القائمة والطرق المنموسة في الفعل، والذي لا يعطي السلوك إلا جزءاً من الممارسة.⁴

إجرائياً: يقصد بالمستخدم ذلك الشخص الذي يستخدم أو يستعمل شبكة الانترنت ويشترك فيها وذلك للاستفادة منها.

¹ فضيلة نومي: تكنولوجيا الاتصال - التفاعلية - وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة ورقلة، 09/10 مارس 2011، ص 518 .

² نور الدين عصام، معجم نور الدين: الوسيط عربي عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص 201.

³ عيسى مويبي: المرجع السابق، ص 134.

⁴ خالد زعموم، السعيد بومعيزة: التفاعلية في الإذاعة: أشكاله ووسائلها، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007، ص 25.

مفهوم الانترنت:

لغة: الشبكة هي توصيل العديد من أجهزة الكمبيوتر معا من أجل تبادل المعلومات وكلمة internet اختصار لـ international network أي الشبكة العالمية ويقصد بها بكلمة العالمية أن تلك الأجهزة موجودة في أماكن متفرقة عبر العالم.¹

اصطلاحا: تعرف شبكة المعلومات الدولية (انترنت) على أنها مجموعة من شبكات الحاسوب المترابطة، وقد تكون هذه الشبكات المترابطة شبكات محلية (LAN) أو شبكات عامة (WAN).² إجرائيا: هي شبكة عالمية تربط الحواسيب والشبكات الصغيرة ببعضها البعض.

مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يشير الى تلك المواقع على شبكة الانترنت، والتي ظهرت على أساس التواصل بين مستخدميها في بيئة المجتمع الافتراضي والذي يجمعهم إهتمامات وإنتماءات نفسها وهذا عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين، والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.³

مفهوم الصحافة الالكترونية:

هي صحيفة الانترنت internet newspaper وتعرف بأنها منشور يتاح على شبكة المعلومات العالمية، ويتم مطالعتها وتصفحها من خلال برامج التصفح navigation software، ويتم بناء الموقع الالكتروني والخاص بهذا النوع من الصحف، من خلال استخدام لغة ترميز النص الفائق HTML وغيرها من أدوات التصميم المستعينة بالحاسبات الالكترونية لتقديم النص والمواد الجرافكية التي

¹ لكرم فتحي مصطفى: إنتاج مواقع الانترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت، عالم الكتب، 2006، ص 21.

² زياد القاضي (وآخرون): مقدمة إلى الانترنت، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 07.

³ سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 13-15 ديسمبر 2011، جدة، ص 9-10.

تحتوي على المعلومات الصحفية على شاشات الحاسب الالكتروني، وهي شكل من أشكال النشر الالكتروني الذي يقوم به المحترفون أو الهواة على شبكة الإنترنت وهي تجمع بين خصائص ووظائف الصحافة الورقية وتستفيد من خصائص الانترنت كوسيط اتصالي جديد¹.

¹ أسامة غازي زين المدني: الصحافة الالكترونية، www.uqu.edu.sa.com ، تاريخ الزيارة 2015/03/26 على الساعة 21:00، ص.01.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة محمد نعماني، حول تأثير الصحافة الرياضية في إنتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية دراسة وصفية تحليلية، وهذا لنيل شهادة الماجستير تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محند أكلي، بجامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بمعهد التربية البدنية والرياضية خلال الموسم الدراسي 2006-2007.

تم تحديد مشكلة الدراسة، على أساس دراسة وتحليل علاقات الارتباط بين كرة القدم من جهة وكيفية تعامل وسيلة الإعلام المكتوبة مع هذه الرياضة و جماهيرها والتأثيرات المتبادلة هو موضوع له أكثر من معنى، وتمحورت التساؤلات في: هل تؤثر الصحافة الرياضية في إنتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟ وهل للصحافة الرياضية تأثير في تنمية التعصب في الملاعب وكذا تأثير في نقشي معاني الانتقام في ملاعبنا؟ وهل لهذه الصحافة أدوار ومسؤوليات في دفع الجماهير الى التحريض؟

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي هذه الدراسة، وعلى أداة الملاحظة، والاستبيان والتي تم توزيعها لمدة 6 أشهر وشملت الاستمارة كل من المدربين والصحفيين بالجزائر العاصمة وسطيف ووهران.¹

¹ محمد نعماني: تأثير الصحافة الرياضية في إنتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير، تخصص التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص1-12-14.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الصحافة الرياضية الجزائرية لا تؤذي نورا، في محاربة أعمال العنف بنسبة 88.55% وعدم نشرها للروح الرياضية بـ 61.36%، و إعتادها على الإثارة في تغطيتها الإعلامية بنسبة 92.61% وعدم إهتمامها بالتحسيس للجمهور الجزائري بنسبة 52.83%، و الجهات المسؤولة في إنتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم هي الصحافة.¹

نقد و تقييم الدراسة:

هذه الدراسة تحاول أن توضح تأثير الصحافة الرياضية في إنتشارها لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، بمعنى الدور السلبي للإعلام من خلال نشرها لظاهرة العنف في الملاعب عن طريق تغطيتها الإعلامية و تضخيمها للأحداث أمام الجمهور، وعدم إهتمامها بالتحسيس و التوعية لهذه الظاهرة.

أما دراستنا فهي تحاول إبراز، مدى تفاعلية جمهور مستخدمي الانترنت عبر الميديا الجديدة مع ظاهرة العنف في الملاعب، بمعنى التوظيف الإيجابي لهذه الوسيلة أي الانترنت و بالضبط المواقع الالكترونية في السماح للجمهور بإبداء رأيه و تعنيقه بكل حرية عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.

¹ للمرجع نفسه، ص 14.

الدراسة الثانية:

دراسة الأستاذ أحمد موكل، حول شبكات التواصل الاجتماعي والتعصب الرياضي، من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

تم تحديد مشكلة الدراسة، من خلال البحث في كيفية تسخير شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي بدلا من تأجيبها، كما تسعى هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تكريس واحدة من القضايا الاجتماعية الخطيرة التي تفكك المجتمعات، وهي ظاهرة التعصب الرياضي.

وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ظاهرة التعصب الرياضي، وكذا في دورها في الحد من تفشي ظاهرة التعصب الرياضي.

ولقد تجلت تساؤلات الدراسة على:

-كيف أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تفشي ظاهرة التعصب الرياضي؟

-كيف يمكن إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي؟

ولقد إعتمد في هذه الدراسة على نماذج من التعصب الرياضي على شبكات التواصل الاجتماعي.¹

وفي نهاية الدراسة تم إقتراح توصيات أهمها:

-تكثيف البرامج وحملات التوعية من قبل المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بقطاع الاعلام والشباب،

على أن تكون هذه البرامج من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نفسها، وذلك لتوعية روادها بخطورة

هذه الظاهرة.

-التركيز على القضايا الإيجابية التي تكرر مفهوم الروح الرياضية .

¹ أحمد موكل: شبكات التواصل الاجتماعي والتعصب الرياضي، الندوة العلمية حول دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 18-120/02 2014، ص488.

-الارتقاء بمستوى الحوار والكتابة عبر الشبكات الاجتماعية وذلك بالبعد عن إختيار العبارات الاستفزازية والقذف والسب والشتم.¹

نقد وتقييم الدراسة:

-هذه الدراسة تحاول أن توضح مدى دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ظاهرة التعصب الرياضي وكذا في الحد من تفشيها، بمعنى ركزت الدراسة على التوعية بخطورة التعصب الرياضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدل تفشي هذه الظاهرة .

أما دراستنا فهي نحاول إبراز مدى تفاعلية مستخدمي الإنترنت، مع ظاهرة العنف في الملاعب من جهة ومساهمة الجمهور، بفضل آرائه وتعليقه عن خطورة هذه الظاهرة، ومدى تفشيها وكذا إيجاد حلول وسبل لمعالجتها والوقاية منها.

الدراسة الثالثة:

دراسة إبراهيم حمداوي حول العنف في الملاعب الرياضية حجم المشكلة وإمكانيات حلول ودور وسائل الإعلام ودورها في الحد من تفشي الظاهرة، دراسة ميدانية للعنف في ملاعب المغرب.

تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال التعرف على مختلف الطرق والأساليب والميكانيزمات العلمية لتحقيق أمن الملاعب والحد من تفاقم ظاهرة العنف فيها، وتمحورت هذه الدراسة على التساؤلات

التالية:²

- ما هي الأساليب ومختلف الطرق الوقائية التي من شأنها أن تحد من تفاقم ظاهرة العنف في

الملاعب الرياضية؟ وما هو دور الإعلام الرياضي في ذلك؟

¹ المرجع نفسه، ص489.

² إبراهيم حمداوي: العنف في الملاعب الرياضية: حجم المشكلة وإمكانيات الحلول ودور وسائل الإعلام ودورها في الحد من تفشي الظاهرة: دراسة ميدانية للعنف في ملاعب المغرب، الندوة العلمية حول دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 18-120/02/2014، ص ص 71، 72.

- ما هي طبيعة العنف الممارس في الملاعب الرياضية؟ وما هو حجمه بالمجتمع المغربي؟ (ما هي أشكاله وأنواعه سواء داخل أو خارج الملاعب؟).

- ما هي الأسباب والعوامل المؤدية إلى العنف وما هي آثاره على الفرد والمجتمع؟

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من الآليات والأساليب الحديثة أهمها:

- تنمية الوعي الرياضي للجمهور من خلال المؤسسات العلمية، التربوية والإعلامية والأندية الرياضية والمجتمع المدني للحد من انتشار العنف الملاعب.

- التنسيق بين مختلف المؤسسات (الشرطة، العدالة، وزارة الشبيبة والرياضة، السلطات المحلية...) لاحتواء هذه الظاهرة وإعادة الأنشطة الرياضية وكرة القدم خاصة إلى قيمتها وقيمتها الرائعة وخصائصها النبيلة الممتعة والتنافسية.¹

نقد وتقييم الدراسة:

هذه الدراسة تحاول أن توضح مشكلة العنف في الملاعب الرياضية المغربية وإمكانية دور وسائل الإعلام في الحد من نقشي هذه الظاهرة عن طريق تنمية الوعي لدى المشجعين والقضاء على السلوك غير الرياضي والعنف في الملاعب.

أما دراستنا فهي تحاول إبراز مدى تفاعلية جمهور مستخدمي الانترنت، حول ظاهرة العنف في الملاعب عبر الفضاء الرقمي، وبالضبط موقع الشروق الرياضي الجزائري من خلال تعليقه على الظاهرة من جهة، وعلى حادثة اللاعب ألبيرت إيبوسي من جهة أخرى باعتبارها نموذج من نماذج العنف في الجزائر.

¹ المرجع نفسه، ص 73.

الدراسة الرابعة:

دراسة الدكتور يامين بودهان حول الصحف الرياضية اليومية ودورها في استتارة العنف لدى الشباب دراسة على عينة من قراء جريدة الهدف الجزائرية، 2014.

تبرز أهمية الدراسة، على تحليل أثر جريدة الهدف الرياضية كنموذج ممثل للصحافة الرياضية الجزائرية بشكل عام، أنها تكشف عن الدور الخطير الذي تلعبه هذه الصحيفة في التأثير سلبا في وجدان ومشاعر الشباب الجزائري القارئ لها.

تعتبر هذه الدراسة وصفية، تهدف إلى دراسة مختلف الظواهر دراسة كيفية توضيح خصائص الظاهرة ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ودرجاتها، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة استمارة استبيان وزعت على قراء جريدة الهدف الجزائرية بولاية سطيف وهي 2000 عينة وزعت عشوائيا. وتوصل الباحث إلى نتائج نذكر منها:

- مضامين العنف في صحيفة الهدف تبرز أكثر في تصريحات المسؤولين عن النوادي الرياضية.
- سبب توليد مشاعر الغضب والعنف لدى الجمهور هو عدم مصداقية الأخبار المنشورة.
- تعصب الجماهير المناصرة هو المسبب في ظهور ممارسات العنف الرياضي لدى المناصرين أثناء المباريات الرياضية.
- انفعال جماهير جريدة الهدف أثناء قراءتهم للأخبار والتصريحات التي تنشرها الجريدة.¹

¹ يامين بودهان: الصحف الرياضية اليومية ودورها في استتارة العنف لدى الشباب: دراسة على عينة من قراء جريدة الهدف الجزائرية، الندوة العلمية حول نور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 81- 2014/02/20، ص. ص 415، 416.

نقد وتقييم الدراسة:

تهدف هذه الدراسة، إلى معرفة أثر جريدة الهدف الرياضية الجزائرية على الجمهور القارئ حول العنف الرياضي والكشف عن كيفية إسهام الصحف الرياضية في نشر العنف لدى الجمهور الرياضي. بينما دراستنا فهي تسعى إلى التعرف على آراء وتعليقات الجمهور، المستخدم للإنترنت وتفاعله حول ظاهرة العنف في الملاعب، من خلال موقع الشروق الرياضي الجزائري وحادثة اللاعب إيبوسي نموذجاً لذلك، بمعنى تجاوب وتفاعل الجمهور حول ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

الدراسة الخامسة:

دراسة حسين إسماعيل حداد، حول مدى توفر تطبيقات التفاعلية في مواقع وكالات الأنباء العراقية على الإنترنت، دراسة مسحية تحليلية لعينة من وكالات الأنباء الإلكترونية في 2010.

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل وظفت المواقع الإلكترونية لوكالات الأنباء العراقية السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت متمثلة بتطبيقات التفاعلية؟ وما هي أبرز السمات الاتصالية المتاحة على مواقعها كدلالة على التنوع ومواكبة التطور الحاصل في هذا المجال؟

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى استفادة مواقع وكالات الأنباء المحلية العراقية على شبكة الإنترنت من الخصائص التفاعلية التي توفرها الشبكة، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي وأداة تحليل مضمون لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وتم تصميم استمارة تحليل مواقع وكالات الأنباء العراقية على الإنترنت، وشملت عينة الدراسة على 6 مواقع وكالات أنباء عراقية.¹

¹ حسين إسماعيل حداد: مدى توفر تطبيقات التفاعلية في مواقع وكالات الأنباء العراقية على الإنترنت: دراسة مسحية تحليلية لعينة من وكالات الأنباء الإلكترونية، جامعة ذي قار، كلية الإعلام، العراق، www.m.vtq.edu.iq، تاريخ الزيارة 2015/05/21 على الساعة 08:18، ص01.

وتوصل الباحث إلى نتائج نذكر أهمها:

- توظيف الخدمات أو التطبيقات التفاعلية المتنوعة في مواقع، وكالات الأنباء العراقية على شبكة الانترنت، كما مثلتها عينة الدراسة المكونة من 6 مواقع.
- إن مواقع الوكالات العراقية تتوجه إلى، المستخدمين من القراء بالإضافة إلى عملها التقليدي في توفير خدماتها إلى المشتركين من وسائل الإعلام، وهي معطيات تدعم الرأي في الاتجاه الحديث لوكالات الأنباء نحو الجمهور والمشاركين.
- تشير بعض المعطيات التفصيلية لقياس كل بعد تفاعلي من جانب آخر، إلى غياب خدمات تفاعلية مهمة مثل: الخدمة الفيديوية.
- أظهرت مواقع وكالات الأنباء العراقية على الانترنت، نسبة كاملة من حضور خاصة التحديث الفوري للأخبار.
- عدم حرص مواقع وكالات الأنباء العراقية الالكترونية على التنوع في خيارات المحتوى وتعدديته للمستخدم في واجهة الموقع، غياب كلي لوجود تطبيقات النصوص المتشعبة وروابط الأخبار.
- إن اهتمام وكالات الأنباء ينصب في اتجاه توفير أو توظيف أنواع الخدمات التفاعلية.¹

نقد وتقييم الدراسة:

تسعى هذه الدراسة، إلى معرفة توظيف خصائص التفاعلية على شبكة الانترنت من خلال مواقع وكالات الأنباء المحلية العراقية من خلال التحديث والوسائط المتعددة والروابط و RSS وغيرها من الخصائص التفاعلية، بينما دراستنا، فهي تحاول معرفة مدى تفاعلية جمهور الانترنت تم خلال

¹ المرجع نفسه، ص02.

إضافة تعليقات من قبل المستخدم لموقع الشروق الرياضي الجزائرية، وتفاعله مع ظاهرة العنف في الملاعب عن طريق الاتصال التفاعلي والمشاركة الفعالة، من حرية التعبير والرأي لدى المستخدم.

الدراسة السادسة:

دراسة ريم فتحية فنوري، حول التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية دراسة تحليلية موقع صحيفة الشروق الجزائرية نموذجا 2010، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما هي مظاهر التفاعلية ووسائلها في موقع صحيفة للشروق؟

تهدف هذه الدراسة إلى الإحاطة بمفهوم التفاعلية وخصائصها والتعرف عليها من الجانب النظري والتطبيقي لها، ومعرفة درجة التفاعلية بين القائم بالاتصال والمتلقي وكذا التعرف على النموذج الاتصالي المعتمد في موقع الصحيفة لتوضيح التفاعل المتبادل، وتأثير تفاعلية المتلقي على المحررين، ولقد تم الاعتماد على المنهج الكيفي ومنهج تحليل محتوى وشملت عينة البحث على مقابلات تم إنجازها مع مؤسس مدير الموقع ومحررين وصحفيين، واختيار عدد واحد من كل أسبوع في كل يوم اثنين من شهر أفريل لوماي 2010.¹

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

- طغيان العمل الصحفي الالكتروني في العمل الإداري لمراجعة التعليقات في موقع الشروق أونلاين.
- متابعة نشر الأخبار والموضوعات والإشراف على الموقع في الصفحات الاجتماعية كالفيسبوك واليوتيوب.
- إن العملية الاتصالية في الشروق أونلاين متعددة الاتجاهات.²

¹ ريم فتحية فنوري: التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية: دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام واتصال، جامعة منوية، 2009-2010، ص ص 15-16.

² المرجع نفسه، ص 97

نقد وتقييم الدراسة:

إن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة مدى تفاعلية الصحافة الالكترونية العربية وبالضبط صحيفة الشروق الجزائرية من خلال خصائص ومكونات وأشكال التفاعلية، بينما دراستنا فهي تهدف إلى معرفة مدى تفاعلية المستخدم عبر الانترنت وبالضبط موقع الشروق الرياضي الجزائري حول موضوع ظاهرة العنف في الملاعب من خلال حادثة اللاعب ألبيرت إيوسي كنموذج لهذه الظاهرة، ومن التعليقات ومشاركة المستخدم عن رأيه.

الدراسة السابقة:

دراسة نائر محمد تلاحمة، حول حراس البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت 2012.

وتمحورت هذه الدراسة على إشكالية وهي: ما طبيعة الإمكانيات التفاعلية التي وفرتها المواقع الإخبارية الفلسطينية لجمهورها في الغطاء الالكتروني؟

وتسعى هذه الدراسة، إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حراس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، من خلال معرفة أساليب الربط الالكتروني التي أتاحتها للجمهور باستخدام نظام الوسائط المتعددة ثم الوصلات التشعبية، ومدى توفر اختبارات للجمهور المتصفح لقواعد البيانات وخاصة التواصل مع المحررين وإيداء الرأي والتعليق والردشة وتحديث المعلومات.

اعتمد الباحث على المنهج المسحي من خلال مسح إمكانيات التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الفلسطينية حيث تم الاعتماد على عينة عشوائية.¹

¹ نائر محمد تلاحمة: حراس البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 18، 19، 95.

وتوصل الباحث إلى نتائج نذكر منها:

- ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية لنشر المواد السياسية والاجتماعية وانخفاض نشر المواد الاقتصادية.

-انخفاض مدى تفاعلية بين الزوار في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعدم توفير بعض الامكانيات التفاعلية من قبل حارس بوابة مثل غرفة الدردشة الخاصة بالموقع

-ارتفاع خاصية إيداء الرأي من قبل زوار المواقع و حضورها للمراقبة من قبل حارس البوابة.

-إهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية، بتحديث المواد الإخبارية المنشورة، وتوفير آلية البحث

وقاعدة بيانات لزوارها وكذا إستخدام نظام الوسائط المتعددة بجميع أشكالها :صوت، صورة، فيديو.¹

نقد وتقييم الدراسة:

-تهدف هذه الدراسة، إلى معرفة تفاعلية المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، من خلال الربط الالكتروني، تحديث المعلومات، التعليقات والدراسة، وكذا الوسائط المتعددة وكل ما يتعلق بالتفاعلية، بينما دراستنا تحاول و تسعى، إلى معرفة تفاعلية مستخدمي الإنترنت، من خلال التعليقات وآراء المستخدم حول موضوع ظاهرة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية، عبر موقع الشروق الرياضي الجزائري.

¹ المرجع نفسه، ص96.

نظريات الدراسة:

نظرية الإستخدامات والإشباع:

-تفسر هذه النظرية، الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال بوسائل الاعلام، حيث تعتبر الحاجات والدوافع من المحركة للاتصال، وبصفة خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلبيها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة.

-تركز هذه النظرية على الأسباب الخاصة بإستخدام وسائل الاعلام والتعرض إليها من مختلف الفئات، في محاولة للربط بين الاسباب والاستخدام، مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير الى شدته أو كثافته .
-يعبر إستخدام الجمهور النشط لوسيلة إعلامية معينة، عن إدراكه لإمكانية هذه الوسيلة في تلبية إحتياجاته، كما يتحكم الجمهور في إختيار الوسيلة التي تقدم هذا المضمون او المحتوى وهذا لتلبية حاجاته ودوافعه المختلفة.¹

تهدف هذه النظرية الى شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض، والتأكيد على نتائج إستخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.²

من خلال التعرف على محتوى هذه النظرية، إتضح أنها تنطبق على هذه الدراسة والتي تتعلق بإستخدامات الجمهور لوسيلة الانترنت وبالضبط موقع الشروق الرياضي، وإنتقاء لهذه الوسيلة لإشباع حاجاته ورغباته من خلال المضامين التي تطرحها هذه الوسيلة، من بينها ظاهرة العنف في الملاعب. والتي يتضح من خلالها تأثير الفرد لهذه الوسيلة لما تطرحه من محتويات تهم المجتمع و كذا الجمهور بصفة عامة.

¹ مقال هلال المزاهرة : نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص169-188-189.

² رضا عبد الواحد أمين: النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، منتدى سور الازيكية، 2007، ص71.

وبناء على إختيار الجمهور للوسيلة، فهو يتعرض لمحتوى هذه الوسيلة و يختار المضامين التي تهمة وهذا لتلبية حاجاته و دوافعه .

النظريات الوظيفية :

-تحدد النظرية الوظيفية الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، بحيث يتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر، في شكل متكامل وثابت

-التحليل الوظيفي يركز على ظاهرة معينة في نظام إجتماعي للكشف عن نتائج عمل هذه الظاهرة، في استقرار و بقاء النظام و عدم استقراره، وهو ما يطلق عليه بالإختلال الوظيفي أي تأثير سلبي على النظام.¹

-يستخدم التحليل الوظيفي لدراسة نظم معينة لفرد أو جماعة أم نظم إجتماعية أو ثقافية، كما يستخدم لمعرفة نتائج الظواهر الاجتماعية التي تؤثر على الدور الطبيعي لاي نظام، وهذا التحليل بناء على نموذج تشارلز رايت.²

بما أن المواقع الإلكترونية تعتبر نظام إجتماعي، والتي تعبر عن ظواهر معينة من بينها العنف في الملاعب، وهذا للكشف عنها من خلال مساهمة النظام الاجتماعي في ذلك، ونوره في طرح الظواهر والقضايا كمادة للتحليل لمعرفة نتائج هذه الظواهر، وهذا بناء على الدور الوظيفي للوسيلة (المواقع الإلكترونية).

¹ مي العبد الله : نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص175-180.

² منال هلال المزاهرة : المرجع السابق، ص154.

نظرية التفاعلية في وسائل الإعلام الإلكترونية:

يعد نموذج التفاعلية في وسائل الإعلام بين المرسل والمستقبل، من أهم النماذج العلمية التي تشرح وتفسر عملية الاتصال التي تتم عبر المستخدم ومنتج الرسالة الإعلامية على شبكة الانترنت، حيث غير الاتصال التفاعلي عبر الانترنت، الكثير من المفاهيم المرتبطة بعناصر العملية الاتصالية، وألغى الكثير من الفوارق بين أطراف عملية الاتصال الشبكي، والحد من قدرة القائم بالاتصال على سبيل المثال على تحديد أولويات (أجندة) الجمهور المتلقي.¹

والصحافة الإلكترونية، تتسم بالفورية والتفاعلية، التي تمكن المستخدم من التفاعل مع غيره من المستخدمين من خلال ساحات الحوار والدرشة، أو من خلال التعرف على آراء وتعليقات المستخدمين على المضمون المقدم في الموقع الإلكتروني، أو بأي وسيلة أخرى، كما تمكن المستخدم من التفاعل مع الشخص المقروء، وذلك بإتاحة الحرية الكاملة في الانتقاء من النصوص المتاحة على الموقع، ثم إمكانية حفظ المادة الإعلامية في ملف إلكتروني خاص به أو طبعه أو التعليق عليه في المواقع التي تتيح ذلك.²

وهنا يتضح لنا أن هذه النظرية تنطبق على هذه الدراسة، من خلال تفاعلية الجمهور المستخدم للانترنت وبالضبط المواقع الإلكترونية، التي تعرض قضايا وظواهر معينة، مما تفتح مجال للمستخدم فضاء واسعاً للدرشة والحوار والتعليق على المضمون.

¹ رضا عبد الواحد أمين: المرجع السابق، ص 93.

² المرجع نفسه، ص 98.

صعوبات الدراسة:

إن أي باحث يواجه في بحثه العلمي العديد من الصعوبات و العراقيل، و بصفتنا باحثين فلقد واجهتنا بعض الصعوبات لانجاز هذه الدراسة نذكر منها :

- صعوبة تحليل وتفسير محتوى تعليقات الجمهور المستخدم، عبر الموقع الالكتروني الشروق الرياضي الجزائري، من خلال الأعداد التي تم إختيارها لموضوع دراستنا.
- صعوبة التعرف على أصحاب التعليقات، وعلى خصائصهم الإجتماعية وهذا لوجود أسمائهم المستعارة التي تعكس شخصيتهم الحقيقية في الواقع الافتراضي، وفي هذا الإطار تم الإعتماد على دراسة ميدانية لعينة بديلة من طلبة يتابعون رياضة كرة القدم و موضوع الدراسة.

القسم النظري

الفصل الأول:

تكنولوجيا الإعلام

والإتصال

تمهيد

المبحث الأول: نشأة وتطور الإنترنت

المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: الميديا الجديدة

خلاصة

تمهيد:

إن نشأة الانترنت و تطورها، أخذ وقتاً طويلاً قبل أن يصل إلينا بهذه الطريقة، حيث تم استخدامها بسهولة دون معرفة، ما يجري وراء استخدامنا لهذه الشبكة العنكبوتية، التي وصلت أرجاء المعمورة بأكملها.

و تحول العالم إلى قرية إعلامية وهذا ما أحدثت التطورات التكنولوجية

الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي، نقلت نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال، في ظل إهتمامات المجتمع الافتراضي، ومن أبرز تلك الإهتمامات التواصل الإجتماعي عن طريق الشبكات الإجتماعية عبر الإنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، والذي يتيح التواصل بين الأفراد، وفي بنية المجتمع الافتراضي، بحيث يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الإضطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم.

المبحث الأول: نشأة وتطور الإنترنت

يعني مصطلح الانترنت " شبكة من الكمبيوترات عالمية تتكون من مجموعة من الشبكات الوطنية و المندية و الخاصة، وهم جميعا متشاكين فيما بينهم عبر قانون دولي." "TCP-IP" في نهاية الستينيات، نشأ في الولايات المتحدة الأمريكية نواة علمية تسعى لربط الجامعات فيما بينها، وقد تم إطلاق تسمية " ARPANET " التي استطاعت عام 1969 أن تربط أربع جامعات أمريكية فيما بينها، و لكت دخل فيما بينهم وزارة الدفاع الأمريكية، التي رمت بنقل باحثيها من أجل تطور هذه الفكرة والتي تعني ' ربط هذه المؤسسات العلمية عبر باقة مركبة من الإرسالات الهاتفية'. وقد نجحت التجربة، و بدأ العمل بشكل جدي على تطويرها، لقد كان السعي الحقيقي هو من أجل ربط كافة الجامعات و مراكز البحث الأمريكية فيما بينها.

و بذلك تحول " الأنترنت" عام 1980 إلى أداة هامة للبحث في كافة المجالات للمؤسسة العلمية و البحثية الأمريكية.

و لم يتحقق حلم ربط الجامعات الأمريكية فيما بينها، إلا عندما تخلفت النازا و الجمعية الوطنية العلمية عام 1985 من أجل العمل على تحقيق الحلم و ربط الجامعات فيما بينها.

إن تيم بيرنير لي، باحث في الفيزياء و يعمل لحساب المركز الأوربي للبحث النووي و مركزه في سويسرا، و هو حاصل على إجازة في الفيزياء، استطاع خلال عمله أن يخلق أول موقع على الانترنت و الذي نعرفه جميعا تحت اسم الـ "ويب"، وكان ذلك في العام 1994، حيث كانت البداية الحقيقية لانتشار الانترنت، وحمل موقع ' تيم لي " الأول العنوان التالي <http://info.cern.ch> :و هو

يشبه إلى حد بعيد المواقع الحالية، و يمكن اعتباره القاعدة لكل مواقع الانترنت اللاحقة.¹

¹ محمد اللمداني: مجلة العلوم الإجتماعية، www.swmsa.net، تاريخ الزيارة 2014/05/18 على الساعة 15:09، ص.01

بفضل هذا الاختراع الخارق، أصبحت الانترنت وسيلة هامة لتبادل المعلومات، و إلى نشرها في الوقت نفسه و كذلك أصبحت ملايين أجهزة الكمبيوتر قادرة على التواصل فيما بينها.

قام 'تيم' بإنشاء مؤسسته التي حملت الاسم "W3C" و هي المختصر لـ «World Wide Web Consortium» و هي مؤسسة تسعى لتطوير الانترنت و التواصل بين مستخدمي هذه الأداة، و لا تسعى لأي ربح.¹

وهذا يعتبر أحد التطورات المهمة، بالنسبة لشبكة الانترنت ولقد نشأ هذا التطبيق في المركز الأوروبي للأبحاث النووية (cern)، في عام 1989 بشكل تجريبي وفي عام 1992 قام عدد من المبرمجين في المركز القومي بتطبيقات الحاسبات العملاقة، في ولاية إلينوي الأمريكية بتنفيذ هذا التطبيق بشكل متطور يتيح استخدام النص، الصورة، الصوت، الفيديو، في نظام يسمى النص الزائد أو الوسائط الزائدة، ثم تبعته أنظمة أخرى تساعد، في تنفيذ برامج خدمات الشبكة و برامج تصفح الشبكة وكان لذلك أثر كبير في سهولة استخدام شبكة انترنت بوجه عام، وقد بلغ عدد الأماكن التي توجد بها برامج خدمات الشبكة حوالي 30000 مكان.²

بعد ست سنوات من اختراع تيم للـ"ويب" تم تطويره في عام 2000، و نشأ ما يُسمى بالـ "ويب 2.0" وهو يسعى لتسهيل استخدام الانترنت، و يعني في الوقت نفسه أن مستخدمي الانترنت لا يحتاجون إلى معرفة واسعة من أجل استخدام الانترنت.³

¹ المرجع نفسه، ص 02.

² محمد أديب رياض غنيمي: شبكات المعلومات:الحاضر و المستقبل، المكتبة الأكاديمية، 1997، ص 26.

³ محمد اللماني: المرجع السابق، ص 03.

ويتميز الويب 2.0 بجملة من الخصائص وهي:

- الذكاء والحس الإبداعي:

هناك بعض الخدمات في الأمثلة السابقة تكاد تكون متطابقة، ولكن ما يجعل تصنيف أحدها من ويب 2.0 والأخرى من ويب 1.0 هو ذلك الحس الإبداعي وحزمة الخصائص الذكية في نفس الفكرة، على سبيل المثال، جوجل كمحرك بحث يعتبر من ويب 2.0، في الحقيقة جوجل محرك بحث ذكي جدا.

-البيانات هي الأهم:

العصب الرئيسي لمواقع ويب 2.0 هو التركيز على المحتوى والبيانات، طريقة عرض المحتوى، نوعية المحتوى، توفر المحتوى للجميع، الخدمات الخاصة للاستفادة التامة من هذه البيانات.

-نهاية دورة إنتاج البرمجيات:

الفكرة في ويب 2.0 هو أن يقدم تطبيق الموقع كخدمة متاحة للجميع تستخدم بشكل يومي، مما يجعل من الضرورة صيانة ومتابعة التطبيق بشكل يومي أيضا، عمليات التطوير، التحديث، المتابعة الفنية والإدارية يجب أن تتم بشكل يومي، لذا فإن التطبيقات التي تعمل عليها مواقع ويب 2.0 هي تطبيقات لا تخضع لدورة حياة البرمجيات، بمعنى أن عملية التطوير مستمرة، عملية الصيانة مستمرة، عملية التحليل والتصميم دائما مستمرة طالما أن هذا الموقع يقدم خدماته، هذا الأمر يجعل المستخدم للموقع هو مطور مساعد لفريق التطوير في هذا الموقع، عن طريق معرفة آرائه، تصرفاته مع النظام، طريقة تعاظمي المستخدم مع الخصائص التي يقدمها النظام، لهذا السبب نرى أن خدمات مثل فليكر ويبريد جوجل وخدمة Delicious ظلت لأشهر ولأسنوات تحمل شعار `ssdd ss`¹.

¹ خصائص ومميزات ويب 2.0 : منونة التعاون، www.altawen1433.blogspot.com، تاريخ الزيارة 2015/05/18 على الساعة 20:20، ص.01.

-تقنيات التطوير المساندة:

تتميز مواقع ويب 2.0 باستفادتها القصوى والمثلى من تقنيات التطوير المساندة، تقنيات حديثة ورائعة مثل RSS وAJAX، تقنيات مشهورة مثل XML وXSLT، ومحاولة الحفاظ على المعايير القياسية في التصميم من الناحية الفنية XHTML وCSS أو من الناحية التخطيطية عن طريق تحقيق قابلية الوصول وقابلية الاستخدام.

-الثقة بالزوار:

في مواقع ويب 2.0، المحتوى يبينه المستخدم أو يشارك مشاركة فعالة في بنائه، لذا فإن أحد أهم المبادئ هنا هو إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء هذه الخدمة، خدمات مثل فليكر وويكيبديا تمنح المستخدم الثقة الكاملة، في استخدام النظام وإدراج أي محتوى يرغب بإدراجه، ثم يأتي دور مراقبي الموقع أو المحررين لتصفية المحتويات التي تخالف قوانين الموقع.

-الخدمات، وليس حزم البرمجيات:

من أهم مفاهيم ويب 2.0 هي أنها مجموعة من الخدمات متوفرة في المواقع، أو في التطبيقات وليست بحد ذاتها حزمة برمجيات تقدم للاستفادة منها، على سبيل المثال، برنامج iTunes يعتبر من ويب 2.0 على الرغم من أنه ليس تطبيق ويب ولكنه يقدم بحد ذاته خدمة مرتبطة بشبكة ويب ارتباط وثيق، لذا فالفكرة في هذا البرنامج هو تنظيم الملفات الصوتية ومشاركتها أو نشرها على شبكة ويب، لذا فبرنامج iTunes هو خدمة وليس حزمة برمجيات.¹

-المشاركة:

المستخدمين هم من يبنون خدمات ويب 2.0 وليس صاحب الموقع، صاحب الموقع يقدم النظام كخدمة أو كفكرة قائمة أساساً على تفاعل المستخدمين بالمشاركة في هذه الخدمة، كموسوعة ويكيبديا مبنية

¹ المرجع نفسه ص. 02.

للشخص الذين يكتبون يوميا معلومة جديد تفيد البشرية.

التفاعلية: التي تعتبر الاشتراك في العملية الاتصالية بين مختلف العناصر، حيث قسمها ديوز إلى:

التفاعلية الملاحية تسمح للقارئ بالتحرك في المواقع للحصول على المعلومات التي يريدونها بالنقر على الوصلات ذات العلاقة.

التفاعلية الوظيفية: تسمح التفاعلية الوظيفية للقراء بالمشاركة والتفاعل Functional interactivity مع الزوار الآخرين والصحفيين الذين يعملون في الموقع من خلال منتديات الحوار وغيرها.

التفاعلية التكيفية: تسمح التفاعلية التكيفية Adaptive interactivity بتخصيص أو تكيف الموقع

customisation لمستخدم معين . وهذا يمكن المستخدمين من التأثير على محتويات الموقع الصحفي ليقع الموقع تحت تأثير مصالح الجمهور واهتماماتهم.

التفاعلية التخصيصية : حالة التخصيص التي ذكرناها سابقا كواحدة من تطبيقات التفاعلية تحقق درجة عالية من حق الفرد في الاختيار ونضيفها هنا الى الأنواع التي صنفها ديوز، وتسمى مشاريع الانترنت الكبيرة دائما لتحقيقها، ونموذج لذلك موقع ياهو الذي يمنح مشتركه خلق نافذة خاصة بكل يختار فيها صاحبها الاخبار والخدمات والموضوعات الصحفية التي يريدونها My Yahoo واحد باسم بالشكل الذي يريده، حتى بلون وهيئة الواجهة التخاطبية التي يرغب فيها، كما انه يستطيع تغييرها في أي وقت ويتحقق فيها درجة عالية من الخصوصية.¹

ويظهر الجيل الثالث، الذي تم إقتراحه من قبل مدير منظمة w3c "يتم برنارزلي" كوسيط عالمي لتبادل المعلومات والمعرفة البشرية في ديسمبر 2004، ويعتبر الويب 3.0 الموجة المستقبلية لإبداع

¹ عباس مصطفى صانع: التطبيقات التقليدية و المستخدمة للصحافة العربية في الانترنت، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 24/22 نوفمبر 2005، صص 10-11.

الإنترنت، فهو جيل جديد بمفهوم نوعية المحتوى، وكذا في إتجاهات الويب الذكية، ويتميز الويب 3.0 بخصائص منها:

-ويب دلالي، يدل المستخدم على أي مكان يريد الذهاب إليه .

-ويب ثلاثي الأبعاد ومثاله الشهير برنامج الحياة الأخرى.

-ويب مرتركز على الوسائط المتعددة من صور وفيديوهات، ونصوص...الخ.¹

-الويب 3.0 والذكاء الاصطناعي. ينظر كثير من الباحثين إلى استخدام الذكاء الاصطناعي المتقدم كموجة كبيرة للتغيير القادم على شبكة الإنترنت، وربما كانت هذه واحدة من المزايا الكبيرة لوسائل الإعلام الاجتماعية، باعتبارها عاملاً من عوامل الذكاء البشري، لذا قد يكون هناك تواجد أكثر للذكاء الاصطناعي في المواقع الإلكترونية خصوصاً في محركات البحث وفي مواقع التواصل الاجتماعي.

-قدرة الويب 3.0 على تبويب وتصنيف المعلومات. وهناك بالفعل الكثير من العمل الذي يجري في فكرة الويب القادر على تبويب وتصنيف المعلومات؛ حيث يتم تصنيف جميع المعلومات وتخزينها بطريقة يمكن للكمبيوتر فهمها، وهذا النوع من الويب سيعمل على إدخال هذا النوع من البيانات إلى الكمبيوتر وبيان ما تعنيه هذه البيانات في الوقت نفسه، إلى أن يتطور ذلك إلى الذكاء الاصطناعي.²

-الويب 3.0. عالم افتراضي بشكل حقيقي. وهي فكرة بعيدة المنال، ولكن البعض توقع بأن شعبية العوالم الافتراضية والألعاب عبر الإنترنت قد تزيد على نطاق واسع إلى أن تقوم الشبكة العالمية بأكملها على العالم الافتراضي. وقد عمدت شركة Kinset مؤخراً إلى إنشاء مركز للتسوق حيث يمكن للمستخدمين السير في المتاجر المختلفة والاطلاع على الرفوف المليئة بالمنتجات وكذلك دخلت شركات

¹ تامر العلاج: تطور أجيل الويب وأثرها على التعليم، www.Kenana online .com/users/tamer2011.com ، تاريخ الزيارة 2015/02/23 على الساعة 21:27، ص01.

² فيصل الصويمل: ماهو الويب 3.0، صحيفة للرياض، www.alriyadh.com، العدد 15797، تاريخ الزيارة 2015/05/18 على الساعة 19:30، ص 01.

التسويق في حجز مساحات إعلانية في متاجر وشوارع افتراضية، ولكن فكرة تطور الشبكة بأكملها لتصبح عالماً واحداً للتسويق الافتراضي ولإستكشاف الناس والتفاعل معهم؛ تعتبر أمراً لا يُصدق بالمعنى التقني، وهناك أكثر من مجرد عقبات تقنية للوصول إلى هذه الفكرة، حيث قد يصعب على الجميع الدخول إلى هذا العالم لأنه يحتاج إلى برامج رسومية ثلاثية الأبعاد، ويحتاج إلى تكاليف أكثر في نفس الوقت وقد يكون محصوراً على شركات كبيرة لأنه سيمثل نفقات إضافية محتملة ستشكل عبئاً أكثر من اللازم على الشركات الصغرى ومواقع الإنترنت، وهناك العديد من العقبات تقف في سبيل الوصول إلى هذا الويب الافتراضي، ولكن ذلك يمكن أخذه في الاعتبار عند إطلاق الويب 4.0.

ويب 3.0 تكامل أقوى مع تطبيقات الأجهزة المتقلة. نظراً للارتباط الواضح والإقبال على دخول شبكة الإنترنت عن طريق الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية؛ فسيكون من أبرز ملامح الويب 3.0 التكامل والتركيز على تلبية احتياجات مستخدمي هذه الأجهزة بطريقة أقوى من الوضع الحالي.

ويب 3.0 تفاعل مباشر مع سطح المكتب. من السيناريوهات المحتملة أيضاً أن نجد توافقاً أكثر وتفاعلاً مع سطح المكتب الخاص بجهاز الكمبيوتر؛ فلنا أن نتخيل يوماً بأنه سيكون باستطاعتنا سحب أيقونة معينة من الموقع وإضافتها على سطح المكتب، والعكس صحيح، وذلك بطريقة تجعل المستخدم يحس بأن هذا الموقع هو أحد البرامج المحملة على جهازه¹.

و مما يبدو جلياً أن الويب سيصبح قادراً على تحويل العالم إلى كتلة إجتماعية وسياسية وصناعية واحدة و أنها ستعطي لك الأدوات التي تحتاجها لإنتاج مواقع عالية الجودة، ومستندة إلى معايير مختلفة حيث أنها تدعم CSS، وأدوات التشخيص البصري. سواء كنت مع PHP، HTML / XHTML، CSS، وجافا سكريبت، أو ASP.NET AJAX ASP.NET، وهذا يجعل إنشاء وصيانة مواقع الويب أسرع و أكثر سهولة.

¹ المرجع نفسه، ص 01.

ويمكن اعتبار ويب 4.0 مغامرة في الجمع بين D3 مع ويب 3.0، أو الويب الدلالي، لخلق عوالم افتراضية مثل تلك الموجودة حالياً في الألعاب. ومن العوامل الرئيسية في هذا العالم هي حفظ الحقوق الرقمية لذلك فهي تمنع النسخ من المحتوى، ويشمل المنع جميع أشكال المحتوى مثل الأفلام والصور والمعلومات، وأكثر من ذلك فمع انتشار الشبكات وأنواع مختلفة من المحتويات على شبكة الانترنت، أصبح من الأهمية بمكان أن يكون هناك حماية المحتوى الأصلي من قبل المالك.

إن أكبر تأثير لها هو تغيير الطريقة التي سوف نتواصل بها . فمثلاً عند إجراء إصلاح المحركات النفائثة التي تم ربطها مع الهاتف الذكي ستنتشر على شبكة الإنترنت على الفور. هذا النوع من الاتصالات حل محل الطريقة القديمة والتي كانت تستغرق وقتاً طويلاً ومكلفاً من الكتابة، والتحرير، وإنتاج وتوزيع وترجمة النص . إن ما حدث الآن هو تغيير شامل أدى الى تحسين طريقة نقل البيانات وفي نفس الوقت تخفيض التكلفة وتوفير الوقت.¹

¹ موقع تقنيات ذكية كل ما هو جديد في عالم التقنيات : الشبكة الذكية الويب 4.0 ، www.intelget.com تاريخ الزيارة 2015/05/18 على الساعة 20:00، ص01.

المبحث الثاني: شبكات التواصل الإجتماعي

ظهرت مواقع التواصل الإجتماعي، في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل طلاب المدارس الأمريكية ظهر في عام 1995، وهو موقع classmates.com، وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وكل ولاية إلى مناطق، وكل منطقة لعدة مدارس وجميعها تشترك في هذا الموقع، مما يمكن للفرد التفاعل مع أصدقاء جدد جراء التقسيم ثم ظهر موقع sixdegrees.com في 1997، الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، بغض النظر على إنتماءاتهم العلمية أو العرفية أو الدينية، وكان هذا بداية الإنفتاح على عالم التواصل الإجتماعي بدون حدود، بحيث أتاح الموقع مجموعة من الخدمات أهمها إنشاء صفحات شخصية وإرسال رسائل خاصة وبالرغم من ذلك فلقد تم إغلاق الموقع وبعدها بدأت تظهر مواقع تواصل إجتماعي من 1997 إلى 1999، وكان إهتمامها حول تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل إجتماعية مرتبطة، بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين asianavenue.com وموقع البشر ذوي البشرة السمراء blackplanet.com وبعدها ظهرت مواقع أخرى من 1999 إلى 2001، المعتمدة على تقنيات الويب في مراحله الأولى، بإستخدام الدردشة والرسائل الإلكترونية.¹

وبعدها ظهر الويب 2.0، الذي إمتاز بالسهولة في إستعمالها من قبل المستخدمين، الذين يمتازون بالإجتماعية بمعنى مشاركة الأصدقاء والمعارف، وذلك له أهمية قصوى في مجال الإعلام بصفة عامة من حيث سرعة نشر الخبر ووصوله للمتلقين.²

¹ محمد جابر خلف الله: نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي، www.kenanaonline.com، تاريخ الزيارة 2015/02/15 على الساعة 15:40، ص01.

² ماجد سرور: استخدام الإنترنت والشبكات الإجتماعية في مفاصلة القضايا: الدليل التدريبي لمشروع الدعم الفني للمونين ونشطاء الإنترنت (تشبيك)، مؤسسة عالم واحد للتسمية ورعاية المجتمع المدني، 2009، ص19.

ومع بداية عام 2002 انطلق موقع friendster.com الذي صمم ليكون وسيلة للتعارف على صداقات جديدة ومختلفة، وبعدها وفي نفس العام ظهر في فرنسا منصة للتكوين skynock.com ، التي تطورت بظهور الويب 2.0.

ومع بداية عام 2003، ظهر موقع شهير للتواصل الإجتماعي my space.com وهو من أوائل المواقع المفتوحة، وأكثرها شهرة في العالم، ثم ظهرت مواقع تواصل أخرى. وكانت النقطة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الإجتماعي هو الفاييسوك facebook.com والذي إنطلق رسميا في 2004.

وبدأ بالانتشار من المحلي إلى الدولي في 2006، وتكوين التطبيقات للمطورين في 2007، ثم إنتشرت فكرة المدونات الصغيرة بظهور مواقع التواصل الإجتماعي كتويتر في 2006 twitter . وكذا ظهور مواقع بفئات وتخصصات محددة نذكر منها:

Financial.com للمستثمرين، dailystunt.com للأطباء، وللفيديو youtube.com ، emiem .com للموسيقى والصور، mychurch.com للموضوعات الدينية، وغيرها من المواقع المتعددة المجالات.¹

1-أنواع شبكات التواصل الإجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي، بأنواع مختلفة نذكر منها نوعين :

1-نوع أساسي:

يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين، ومن خدمات عامة مثل: المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية وروابط ونصوص ومعلومات بناء على تصنيفات محددة ترتبط، بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي كمواقع فيس بوك، ماي سبييس.

¹ محمد جابر خلف الله: المرجع السابق، ص.2.

2- مرتبط بالعمل: هي من أنواع شبكات التواصل الإجتماعي أكثر أهمية، وهي تربط أصدقاء العمل بشكل إحترافي، وأصحاب الأعمال والشركات.¹

ومن أنواع مواقع شبكات التواصل الإجتماعي المشهورة عالمياً نجد:

Facebook الفيس بوك:

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة وإستخداماً، لكونه يحتل المرتبة الأولى عالمياً في بناء العلاقات الإجتماعية، ولتفاصيل أكثر سوف نتطرق إليه في المبحث الموالي.²

يعتبر الفيسبوك من أشهر المواقع العالمية المختصة في العلاقات الإجتماعية، والتسجيل فيه مجاني وسهل حيث يستطيع أي شخص إستخدامه، فهو يعد آلة إعلامية ضخمة لطالما إستخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات إعلانية، والإستفادة من أحداث مختلفة.³

Youtube اليوتيوب:

هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت عنوانه:

www.youtube.com، بحيث تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع

فيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مادية.⁴

- إنطلق موقع اليوتيوب في 2005 على يد ثلاث موظفي pay pal السابقين وهم 'تشاد هيرلي'

و'ستيف تشين'، 'جواد كريم'، بحيث يعتمد هذا الموقع على قراءة ملفات الفيديو على تقنية Adobe

¹ أمينة عادل سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الإجتماعية وتأثيرها الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والإستخدام لموقع الفيس بوك، مؤتمر ثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات، جامعة حلوان الإدارة العامة للمكتبات، مصر، 7-5 يوليو 2009، ص.16.

² سعد صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز جدة، 13-15 ديسمبر 2011، ص.10.

³ والى ميزك خضر فضل الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011، ص.12.

⁴ رضا عبد الواحد أمين: إستخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، أبحاث المؤتمر الدولي: الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، 7-9 أبريل، 2009، ص.520.

flash، وإضافة ومشاهدة مقاطع فيديو عالية الجودة wide ذو الشاشة العريضة و screem للمشاهدة السينمائية، وكذا الإتجاه نحو الهواتف النقالة وأجهزة الميلايمديا المحمولة للإتصال بالنت عن طريق wifi.¹

tiwitter التويتر :

-تقوم فكرة تويتر على السماح للمستخدم، بإرسال وقراءة رسائل قصيرة، تسمى تويت، وتعني تغريدة، وتتكون من 140 حرف كحد أقصى، بحيث تأسس هذا الموقع في 2006 على يد 'جك درزي' jack dorsey وبيزستون 'biz stone' و'يفان ويليامز' Evan williams.

يتيح الموقع إرسال رسائل عبر الهاتف النقال لمستخدميه ورسائل فورية على الموقع، وتأتي هذه الرسائل ردا على سؤال مباشر وهو ماذا تفعل؟.

- يستخدم التويتر للحديث عن الحياة الخاصة برسائل سرية للأعضاء، والرسائل القصيرة sms المجانية، وكذا المتابعة المباشرة للمتقيات والأحداث المختلفة، عن طريق التدوين المصغر خاصة للأخبار التي لا تحتاج لتفاصيل، ويستخدم كذلك كملحق للمدونات ونشره للروابط، وإستجواب شبكة الأصدقاء بعرض أسئلة للحصول على إجابات ومناقشات آنية.²

المدونات blogs:

-هو أحد أشكال المنظومة التفاعلية الإلكترونية الأكثر أهمية، إذ هو موقع شخصي على شبكة الإنترنت يتضمن آراء ومواقف حول مسائل متنوعة، ويعد تطبيقا من تطبيقات الإنترنت ويعمل عن طريق نظام للإدارة المحتوى، وعبرة عن صفحة على الشبكة تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبطة

¹ حسام الدين مرزوقي، إيمان بخوش: الويب 2.0 الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد، مذكرة ليسانس، تخصص سمعي بصري، جامعة عنابة، 2009، ص43.

² ناصر محمد الأنصاري: نور مواقع التواصل الاجتماعي في إنتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013/2012، ص ص26-29.

ترتيباً زمنياً وتصاعدياً، وينشر عدد منها ويتحكم فيه مدير المدونة، مع إمكانية القارئ الرجوع إلى مدخلات قديمة عن طريق الأرشيف.

كما يشير مصطلح المدونيين إلى الأشخاص الذين يكتبون المدونات، وينفذون برامج التدوين، ويشار إلى عالم المدونات بالمجتمع الذي يربط كل من المدونين والمدونات على الإنترنت في أجزاء العالم كله.¹

يعتقد أن أول مدونة ظهرت عام 1992م، لكن الانتشار الواسع للمدونات عالمياً جاء في الفترة التي تبعت أحداث 11 ديسمبر 2001م، وأخذت زخماً إضافياً مع الحرب على العراق في مارس 2003م، وقد أطلقت مدونة في فيديو، وفي 2005م، عقد في نيويورك مؤتمر لمدوني الفيديو، وتزايد عدد المدونات في 2008م، أكثر من مئة مليون مدونة متعددة المحتويات.²

لينكدن : Linkedin.com

هي شبكة إجتماعية مختصة بالعمل والتجارة، وتضم محترفين ومحترفات، يتشاركون في مجموعة إهتمامات بحيث يسمح للمهنيين بإنشاء شبكة إجتماعية مهنية أو الحفاظ على علاقاتها وتعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية. من خصائص هذا الموقع، أنه يمكن للمستخدمين وضع صور ومشاهدة الملفات الشخصية، أو الصور الخاصة بالآخرين، ويمكن لأصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن

¹ إنتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك: الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ادار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة: بغداد، 2011، صص 29-30.

² سعد محارب المحارب: الإعلام الجديد في السعودية: دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، 2011، صص 109-110.

مرشحين محتملين كما يسمح بتضمين عدد من التطبيقات، وعرض كتب لا يمكن شرائها عبر الإنترنت.¹

2- خصائص شبكات التواصل الإجتماعي:

لقد تميزت شبكات التواصل الإجتماعي بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي:
سهولة الاستخدام :

طورت شبكات التواصل الإجتماعي لتكون سهلة الاستخدام، لكونها تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت، ولإكتساب مهارات بسيطة على إتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

التواصل والتعبير عن الذات :

أتاحت شبكات تواصل إجتماعي، قنواة اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين، وأصبحت حاجة للمهتمين في الإتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات .² وهذا من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها من خلال وظائف مختلفة كالصور والنصوص والفيديوهات. وهذا لتنظيم علاقات إجتماعية وصفحات شخصية التي يحب الأصدقاء رؤيتها.

طرق جديدة لتكوين مجتمع:

وذلك بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الإهتمام والمحتوى، وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي.³

¹ مريم نريمان نومان: إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقة الاجتماعية : دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايبروك في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2011-2012، صص61-62.

² عبد الله ممدوح مبارك للعود: دور شبكات التواصل الإجتماعي في التخير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأرنبيين، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة شرق أوسط، 2011/2012، صص51، ص37.

³ مريم نريمان نومان: المرجع السابق، صص53.

العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وكذا الحدود الدولية، ليستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة .

التنوع: وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبحث علمه، وتعلم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

التوفير والاقتصادية : في الجهد و الوقت و المال في ظل مجانية الإنترنت و التسجيل، فأبي فرد يستطيع إمتلاك حيز على شبكة التواصل الإجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة نون الأخرى.¹

تخريج البيانات:

-تسمح شبكات التواصل الإجتماعي لأعضائها بإستعراض شبكات أصدقائهم، بتخريج بيانات متاحة على الشبكات للمستخدم، وهذا ما يوفر لبعض الشبكات تطبيقات تسمح للمستخدمين بوصف العلاقة بينهم وبين الأعضاء الآخرين.

العاطفة من خلال المحتوى:

-إن المشاركة العاطفية هي إحدى الدوافع الرئيسية لإستخدام التتوين المصغر وترتبط بقوة وخصائص الشبكات الإجتماعية ما يعرف بالمشاركة أو التبادل العاطفي، وتظهر في تيارات الوعي الإجتماعي².

¹ حمزة إسماعيل أبو شنب: تقنيات التواصل الإجتماعي: الإستخدامات و المميزات، شبكة الألوكة، 2013، ص02.

² عبد الله ممنوح مبارك للزعود: المرجع السابق، ص ص37-38.

المبحث الثالث: الميديا الجديدة

إن مفهوم الإعلام قد تغير في الكثير من أبعاده وقضاياه، بعد ثورة الإتصال وتكنولوجيا المعلومات، فالميديا الجديدة أحدثت تحولا كبيرا في مهنة الإعلام، وفي الإعداد والتدريب والعمل، فلم يعد الإعلام صحافة فقط أو تلفزيونا أو إذاعة فقط، بل وقع الإدماج بين وسائل الإعلام المختلفة، بما يعرف بالميلتيميديا بحيث وقع التداخل مع علم المعلوماتية والنشر والإتصال والتكنولوجيا المعلوماتية والإتصالية.

وهذا بدوره رسخ عملية الإتصال، بإعتبارها عملية تفاعلية تجزئ في الإتجاهين، إذ صار بوسع المتلقي إرسال الرسائل في إتجاهات عديدة دون أن تعوقه القيود التقليدية، إذ أصبح المتلقي صحفيا حينما نمت ظاهرة التدوين الحر free blogging التي لا يحدها أي رقيب، وظهور مفهوم المواطن الصحفي CITIZEN JOURNALISTE، الذي صار مصدرا مهما لأخبار وسائل الإعلام خصوصا في حالات الأزمات وفي الأماكن التي لم يستطيع الصحفيون الوصول إليها هذا من جهة.¹ ومن حيث مواقع أدلة الإنترنت، التي تضع مانتها الإخبارية من الخدمات التي تقدمها للمستخدمين وتوفر وصلات إلى مواقع الأخبار الرئيسية المختلفة .

ومواقع التعليق التي تعتبر نوع لصحافة الإنترنت، هذه المواقع تستفيد من مزايا الإنترنت كوسيط إتصالي مفتوح مما يمكن الجمهور مناقشة القضايا المختلفة، والظواهر الإجتماعية، والمشاركة والحوار وتبادل النقاش حول القضايا المختلفة والتي تهم الرأي العام.²

¹ عزام أبو الحمام: تأثير العوامل السياسية والإجتماعية والإقتصادية على صحافة الإنترنت من وجهة نظر المحررين، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، صص 55-56.

² عباس مصطفى صانق: المرجع السابق، صص 17-18 .

وهذا من خلال إشتراك المتلقي عبر التعليق حول هذه القضايا والمواضيع المطروحة، وهو ما يعرف بالفاعلية والتشاركية من طرف القراء، بالإستخدام النشط عبر سلسلة لا متناهية من طباعة ونسخ والتعليق وإعادة نشره على الشبكات الاجتماعية.¹

فهي تعتبر خدمة للمتلقي أو للمتصفح من طرف الصحيفة الالكترونية، في التعبير عن آراءهم حول الموضوعات والقضايا التي يهتمون بها والمستمدة مما تنشره الصحيفة من أخبار وتقارير ومقالات بحيث تقدم الصحيفة الالكترونية أو الميديا الجديدة، عددا كبيرا ومتغيرا بشكل يوصي من مجموعات الحوار أو النقاش التي يمكن للمتصفح الدخول إليها وقراءة آراء الآخرين والإدلاء برأيه في الموضوع المطروح.²

فالفاعلية تخلق فضاءات للدرشة، والحوار وإعطاء إمكانية المشاركة بالرأي للقراء، عبر مختلف المواقع الإلكترونية، وتستثمر الوسائط الإعلامية الإلكترونية بشكل أكثر عمقا لأبعاد التفاعلية للشبكة، إذ خلقت عدد من الصحف فضاء للبلوغ يتمكن عن طريقه القراء من، المشاركة بالرأي والتعليق حول مسائل عديدة وبالأخص القضايا والظواهر المختلفة التي لقيت ضجة إعلامية كبيرة، والتي من بينها الجريمة الإلكترونية الثورات العربية، وظاهرة العنف في الملاعب والتي تفاعل الجمهور حول هذه الظاهرة الاجتماعية، وأبدى رأيه حولها من خلال، حرية التعبير والديمقراطية والتشاركية في مختلف، المواقع الإلكترونية التي تحدث كثيرا عن هذه الظاهرة ومدى خطورتها على المجتمع، والتي سمحت للجمهور بكتابة تعليقاته حول هذه الظواهر والقضايا.³

¹ الصادق الحمادي: تجديد الإعلام مناقشة حول هوية الصحافة الإلكترونية، المجلة العربية للإعلام والاتصال الصادرة عن الجمعية السعودية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، العدد الخامس، نوفمبر 2009، ص2.

² محمد الفاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وإعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مذكرة ماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة باثنة، 2010/2009، ص161.

³ إنتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام ساموك: المرجع السابق، ص28.

تجارب التفاعلية عربيا

ان تجربة التفاعل بين المواقع الصحافية العربية مع القراء، ما تزال في أطوارها الأولى وقد جاءت متأخرة كثيرا بالرغم من اتساع المنابر وافتشار غرف الدردشة وما إلى ذلك خارج نطاق هذه الصحافة . ومن جملة الصحف موضوع الدراسة، رصدت ان نصفها يهتم بنوع من التفاعلية، التي هي في الغالب النوع البسيط الذي يجب توافره عادة في المواقع الصحفية، وواحد فقط من المواقع يوفر خدمة منبر حوار مفتوح للقراء هو موقع اسلام اونلاين الذي يطلق مجالا نشطا للحوارات الحية ويخدم قرائه تفاعليا بالرد على طالبي الفتوى في شئون حياتهم ودينهم.

لقد خلق توفير بعض الصحف الالكترونية العربية مجالا للتعليق على كتاباتها تحسنا كبيرا في عملية التفاعل معها وحقق قدرا من ديموقراطية الحوار بين الصحافة وقرائها . ويمكن رصد هذا الوضع في صحيفة الشرق الأوسط وموقع العربية نت، وموقع إيلاف الذي يتيح فرصة التعليق على كتابه بينما تكتفي الجزيرة نت وبي بي سي بفتح منابر للتعليق على بعض الموضوعات المطروحة . وفي تجربة الشرق الاوسط مثلا، تحمل التعليقات وجهات نظر متقابلة تصب في النهاية في خدمة التعددية الفكرية وتتكون مجموعة من المنابر الصغيرة المفتوحة ما يدفع بعض الكتاب مثل عبد الرحمن الراشد لجمعها لاحقا والتعليق على بعضها.

الملاحظة الجديرة ان هذه المواقع لا تسمح بنشر تعليقات القراء بدون مرورها على المحرر، وهي تقوم أحيانا بحذف بعض التعليقات بعد نشرها وحجب بعض التعليقات وحدث ان اعتذرت الشرق الأوسط لقرائها لورود تعليق يحمل إهانات شخصية وألفاظا غير كريمة.¹

وفي ما يلي استطلاعات الرأي، برغم تقديري الشخصي بأنها تكتب بطريقة إحصائية في بعض المواقع وتلزم القارئ بنوع من التوجيه نحو إجابات مغلقة، لكنها مجال حي للتفاعل مع القراء خاصة عندما

¹ عباس مصطفى صادق: المرجع السابق، ص 12.

تستخدم في حالات الإحالة المتبادلة كما هو الحال في قناة الجزيرة وموقع الجزيرة نت في بعض البرامج التلفزيونية الحية وبين قناة العربية وموقع العربية نت في برنامج استفتاء على الهواء.

مستحدثات التشاركية

تمر صحافة الإنترنت حالياً، في المرحلة التي سماها كروسبي الموجة الثالثة التي حققت فيها مستحدثات الإنترنت حالتها التخصصية، والفردانية اللتان مكنتا أفراد الجمهور العادي، من تأسيس نظم صحافية جديدة تعددت أسماؤها ولم تتبلور خصائصها بشكل كامل مثلها مثل العديد من التجارب ويرى أنه-User generated content sites الصحافة في الإنترنت . يطلق ديوز على هذا النوع اسم يقع بين مواقع الأدلة الإخبارية وموقع التعليق.

Citizen journalism وأطلق عليها دان غليمور وكريس ويليس مع شين بومان تسمية صحافة المواطن وقد ناقش هذه participatory journalism وهي معروفة كذلك بالصحافة التشاركية.

ويقسم ديوز هذه الصحافة الى عدة أنواع:

مواقع أدلة الإنترنت Index and Category : هنا يقدم نوع من الصحافة في مواقع التصنيف والأدلة التي تتمثل أساساً في محركات البحث مثل غوغل وياهو وجهات متخصصة في الأخبار،

صحافة المواقع الشخصية : تقع صحافة المواقع الجمهور الشخصية، Personal websites ضمن هذا التصنيف " . والبلوغ هي نوع من مواقع Blog أو الصحافة الفردية أو صحافة البلوغ الإنترنت يديرها في الغالب افراد في خط مواز وكالات الأنباء المحترفة ومصادر الأخبار الرئيسية¹

صحافة مواقع التعليق: Meta and النوع الثالث لصحافة الإنترنت بحسب ديوز هو صحافة التعليق وهو نشأ أساساً في المواقع التي تناقش ما يرد في أجهزة الإعلام الأخرى أياً كانت comment sites أو Media Channel مثل موقع ميديا شانييل Media Watchdog وتعمل كرقيب على وسائط الإعلام

¹ المرجع نفسه، ص 13.

Freedom Forum ميديا فورم هذه المواقع تستفيد من مزايا الإنترنت كوسيط اتصالي مفتوح .
صحافة مواقع الحوار والمشاركة: Share and الصنف الرابع يشمل مواقع الحوار والمشاركة وهي توفر مجالا رحبا لتبادل الأفكار، وتركز في أغلب الأحيان على بلد أو Discussion Sites جالية أو موضوع معين مثل الأنشطة ضد العولمة أو أخبار الكمبيوتر. ولا تعتمد مواقع النقاش والمشاركة على جهاز تحريري، ولا توفر مادة صحافية خاصة ولكنها موثلة لساحات الحوار ومكان لتمازج خدمات الأخبار والربط بمواقع إخبارية أخرى وعادة يكون هذا النوع متخصصا في بلد ما أو في موضوع معين له جمهور خاص.¹

¹ المرجع نفسه، ص 14.

خلاصة:

إن نشوء هذا الفضاء الجديد من الحرية أسهم في التحول النوعي الذي طرأ على استخدام على الإنترنت، من كونها أداة للترفيه والتواصل إلى أداة للتخطيط والتنظيم والقيادة، ثم إلى وسيلة فعالة لنقل الحدث، ومتابعة الميدان، ومصدرا أوليا لوسائل الإعلام العالمية. وخاصة في التغطية لأهم القضايا والظواهر في العالم.

الفصل الثاني:

ظاهرة العنف

في الملاعب

تمهيد.

المبحث الأول: نشأة ظاهرة العنف في الملاعب.

المبحث الثاني: أسباب ظاهرة العنف في الملاعب.

المبحث الثالث: أشكال ومظاهر العنف في الملاعب.

المبحث الرابع: النظريات المفسرة لظاهرة العنف .

خاتمة.

تمهيد :

تعتبر ظاهرة العنف في الملاعب، من بين الظواهر التي لقيت إنتشارا كبيرا في العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، وبإعتبار مدى خطورة هذه الظاهرة على المجتمع، فلقد أصبحت موضوع وحدث الساعة، وهذا لكثرة أعمال العنف والشغب في الملاعب.

المبحث الأول: نشأة ظاهرة العنف في الملاعب

إن ظاهرة شغب الملاعب والمدرجات، ظهرت في الملاعب البريطانية في القرن 13 تقريبا، وعرفت هذه الظاهرة بالمرض البريطاني، لما لها من تأثيرات سلبية، على المجتمع والشارع العام، وساعد في إنتشار وتوسع هذه الظاهرة جملة من الظواهر الإقتصادية والسياسية و الذي ألهب سعيها المخدرات والمنشطات ولقد مرت الظاهرة بمراحل عديدة أهمها:

*مرحلة الإعتداء على اللاعبين والحكام من قبل المشجعين.

*مرحلة الإشتباك بين الفرق داخل الملعب.

*مرحلة نقل المشاحذات، خارج الملعب لتمتد إلى خارج الأسوار.

ومن ثم انتقلت ظاهرة شغب الملاعب من الملاعب البريطانية، وملاعب أمريكا الجنوبية إلى بلدان العالم ولم تتج الجامعات من هذه الظاهرة والجامعات السودانية، ولقد تنامت ظاهرة العنف الرياضي بالملاعب اليونانية إلى أن عبرت الحدود الأوربية، وفي هذا الصدد تم تحليل بعض قضايا شغب الملاعب، حيث وجد أن المشجعين، يقومون بعمليات مؤاخاة وتدفع لهم مصاريف السفر والإقامة أحيانا، وقد يتخذ العنف طابعا إنتقاميا يصل إلى حد الإعاقة الدائمة.

ونظرا لكثرة حوادث العنف في الملاعب الرياضية، أصبحت مدعاة للدراسة والتحليل وهنا يقصد بالعنف الرياضي ذلك العنف المتعمد والذي ينقسم إلى قسمين:¹

-عنف بدني بإستخدام الخشونة المفرطة أو الضرب المتعمد على الخصم، أو الحكم بقصد إلحاق الأذى بجسم الغير .

¹ محمد يعقوب محمود: مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية، مجلة اترافدين للعلوم الرياضية النصف السنوية، المجلد 18، العدد58، 2012، ص215.

-عنف لفظي، وذلك بإستخدام الألفاظ غير مرضية كالسب والشتم والقذف، والمساس بسمعة الآخرين.¹
 وبظهور الشغب في الملاعب الإنجليزية، إنتشرت بسرعة هائلة إلى كل ملاعب العالم، وليصبح بين ليلة وضحاها (للأسف) الصفة الموحدة للجماهير المشجعة في أغلب بلدان أوروبا وأمريكا.²
 إلى أن برزت شيئا فشيئا في الملاعب العربية، التي أثارت الشغب والعنف والقتل وإلحاق الأذى بالآخرين وإثارة الفوضى وجر الآخرين إلى التصادم والإقتتال، ويعتبر الجمهور أول عنصر لشغب الملاعب العربية ومن ثم اللاعبين ثم الحكام والإداريين والإعلاميين والمدربين، فكلهم يساهموا بدرجة أو بأخرى في الشغب.³

وهذا الأخير يمثل سلوك إجتماعي يهدف إلى، الإخلال بالأمن كونه يعبر عن ثقافة وسلوك مثيرة تعكس الواقع الإجتماعي وأحداثه، وهذا نظرا لإنتشار ظاهرة العنف في المجتمع من خلال القيم المستوردة من مجتمعات التي تسودها الفوضى والعنف.⁴

-لقد مست ظاهرة العنف في الملاعب، الجزائر وقد تكررت في أكثر من مناسبة، وشملت كثيرا من المناطق ولو بدرجات متفاوتة، وعرفت هذه الظاهرة بقوة لدى الدرجات الدنيا وهذا لعدة أسباب أهمها:
 عدم توفر الملاعب والشروط التي تساعد على إجراء مباريات في روح رياضية، وكذا ذهنيات اللاعب الهاوي، وكذا طريقة اللعب المتدنية التي تعتمد على الخشونة، وهذا ما إنجر عنه من أحداث في الأقسام الوطنية التي تمتلك أكبر عدد من المتفرجين، فأعمال الشغب شهدت ملعب قسنطينة في موسم من عام 1988-1989، بسبب الأنصار، ووهران كذلك في موسم 1994-1995، بين أنصار المولودية المحلية وأنصار إتحاد العاصمة، وكذا بين مولودية الجزائر وإتحاد الحراش.

¹ المرجع نفسه، ص:216.

² عامر سعيد الخيكني: الشغب في الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، . www.vobabylon.edu.iq، تاريخ الزيارة 2014/12/25 على الساعة 15:00، ص:03.

³ محمد يعقوب : لمرجع السابق، ص:18.

⁴ عامر سعيد الخيكني: المرجع السابق، ص:01.

فيما تعود أكبر حصيلة من الضحايا في بداية الثمانينات، حيث سقط جزء من سقف ملعب 20 أوت بالعاصمة، بعد دخول عدد كبير من المناصرين التي خلفت قتلى وعشرات المصابين، وغيرها من الأحداث التي لا تعد ولا تحصى في كل مقابلة رياضية سواء محلية أو وطنية أو دولية. وفي المقابل من هذا أقدمت السلطات المحلية، إلى إتخاذ إجراءات وآليات لمحاربة العنف في الملاعب الجزائرية، من خلال :

- تأسيس اللجنة الوطنية من بين القطاعات، للوقاية من العنف في المنشآت الرياضية في 1994 وفق المرسوم التنفيذي رقم 138.

-ملتقى حول العنف في الملاعب الإتحادية لكرة القدم، وفقا لمجلس الفيدرالية الذي عقد إجتماع حولها في 17 نوفمبر 2002.¹

الأمر المهم في هذا الجانب، كيفية التعامل مع هذا النوع من القضايا، من قبل الحكام واللاعبين والمشجعين والإداريون فالجهل أدى إلى عدم المحاسبة للمتسبب في الأذى، ومن ثم ضياع الحقوق المدنية والقانونية وأثر في هذا الجانب عدم وجود وجهة قانونية في بعض وزارات الشباب والرياضة والإتحادات والأندية، ناهيك عن الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وما يحدثه هذا الشعب يضيع الحقوق المدنية والجنائية ويضر الآخرون في ظل وجود الأمن حول الملعب، مع العلم من واجب القانون المدني، الحماية من الإساءة وإستعمال حق الآخر.

¹ محمد دحماني: تأثير الصحافة الرياضية في إنتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية : دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير، تخصص التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2006/2007، ص 90-91.

أما القانون الجنائي، فيعاقب من يقوم بإخلال الأمن وزعزعته، وهناك آراء تقول أنه من أسباب ومظاهر الشغب في الملاعب.

التعصب والتنشئة الاجتماعية ونظم المؤسسات الرياضية التي لا تستطيع، أن تحمي نفسها على غرار الأسباب الأخرى والمعروفة.¹

¹ محمد يعقوب محمود: المرجع السابق، ص 218.

المبحث الثاني: أسباب ظاهرة العنف في الملاعب:

ترجع ظاهرة العنف في الملاعب، لعدة أسباب واقعية في كثير من المجتمعات وهي:

قلة الثقافة الرياضية:

وهو من أكبر العوامل المسببة للعنف في الملاعب، وهذا نظرا لعدم فهم الأشخاص الذين يحدثون هذا العنف أو الشغب لأهداف الرياضة، التي هي أساسا بناء الجسم السليم القوي، لإستخدامه في ما ينفع، وأيضا من أهم أهداف الرياضة، دعم العلاقات الودية، بين الشعوب وتوثيق الرباط بينها، وتبادل الخبرات بينهم، في المجال الثقافي، الذي منه الجانب الرياضي.

ولإنعدام الفهم لأهداف الرياضة، حل محله فهم آخر، وهو التنافس الرياضي ومساواته بالخصومة التي تحدث بين مجتمع وآخر، مما يولد صفة الكراهية بين المنافسين.

النظرة العنصرية:

من أسوء الصفات التي تشوه صورة البشر، هي النظرة العنصرية للأمور، وهذا ما نجده لكثير من الشعوب تتخاصم بسبب العرق والجهوية، فلم تطغى هذه العنصرية في هذا الجانب فقط، بل طغت على الملاعب أيضا، فنجد ذلك حتى عند أهل الفريق، أو النادي من جهته، أو تسجيل لاعب الذي ينتمي إلى عنصره في فريقه، وكذا تشجيع اللاعب الذي ينتمي إلى منطقة المشجعين، ناهيك عن تفاقم الخلافات بين مشجعي فريقين مختلفين.¹

¹ عنتره السوداني: منتدى كووررة، www.forum.koora.com، تاريخ الزيارة 2014/12/26، على الساعة 15:19، ص01.

التعصب :

وهو من ألد أعداء الرياضة، لأننا نعلم أن الرياضة في مفهومها الصحيح، ينبغي أن تعمل على ترسيخ قيم المحبة والتسامح، لكن بسبب العصبية والتشدد، لصالح جهة الإنتماء، نجد اللاتسامح بين المشجعين الرياضيين، وهذا ما يؤدي إلى مواجهات عنيفة.¹

- كما يعرف التعصب الرياضي، بكونه الإفراط والمبالغة في حب لاعب أو فريق معين، في لعبة معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل، ومن أسبابه ما يلي:

- قلة الوعي الرياضي.

- عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف.

- حب الذات (الأناية) والتي لا تقبل إستقبال النقد أو لوجهات نظر .

- تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وهي مصلحة الوطن .

- التأثير السريع بالإعلام.²

- كما ترتبط ظاهرة العنف في الملاعب بمشكلة تعصب الأتصار، فهو مرض الكراهية العمياء للمنافس ومرض الحب الأعمى للفريق المتعصب، فيغلب عليه العقل فيعمي البصيرة، حيث يؤدي إلى كثير من الحوادث والوقائع.³

¹ المراجع نفسه، ص 02.

² جمعية تآقرارت للثقافة والفن: العنف الرياضي في الملاعب، www. association - Tagraret .com تاريخ الزيارة 2014/12/26 على الساعة 16:38، ص 03.

³ عادل معصور، شرف الدين نيلي، زاكى بن حمزة: التحكم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية : دراسة ميدانية لبعض فرق قسم الجهوي الأول لرابطة ورقلة، مذكرة ليسانس، تخصص علوم وتقنيات نشاطات بدنية ورياضية، جامعة ورقلة، 2012/2011، ص 29.

الأسباب النفسية :

-لقد قامت وحدة علم النفس الإجتماعي بجامعة لوفان ببلجيكا، دراسة وتحليل ظاهرة العنف في الملاعب، والإنفعالات المؤذية للعدوانية، بحيث أثبتت الدراسة أن من أسباب العنف معظمها مشاكل عائلية وإجتماعية كالبطالة والإنحلال الخلقي والأسري والفقر وإنتشار المخدرات.

ولقد دلت الدراسات العلمية، أن العرض العنيف من طرف اللاعبين داخل الملعب له تأثير مباشر في عنف المتفرج، فكلما زادت العدوانية بين اللاعبين إزدادت في المدرجات، وتحاول كل جماعة إثبات شخصيتها سواء بالكلمات أو بالاعتداءات المباشرة، وهذا التعصب يخلق بعد ذلك العنف.

الأسباب الإجتماعية:

- العنف هو ظاهرة إجتماعية وتعتبر عن رفض الواقع، لا يستطيع الفرد التلائم والتكيف معه من جهة والتعبير عن الحرمان المادي أو الوجداني أو المعنوي، الذي يعانيه الفرد من جهة أخرى، ويعبر عن وحدة الجماعة وتواجدها من أجل هدف واحد.

وإن العنف في الملاعب تمارسه جماعة معينة داخل الجمهور، ثم تنتقل العدى الى باقي الجمهور في الملاعب، لتعم الفوضى والإضطراب.ومنه فإنه للأسباب الإجتماعية دور في بروز ظاهرة العنف في الملاعب كون الفرد يذهب للملاعب وهو يحمل العديد من مشاكله الإجتماعية، فيفرغها داخل الملعب فتنتقل العدى إلى باقي الجماهير بالتفاعل الإجتماعي للأشخاص في الملعب.¹

-تقليد العنف الأبوي داخل الأسرة :

فالطفل عندما يرى العنف من قبل أفراد أسرته بالكامل، يجعله يعتقد أن العنف سلوك إيجابي، وضروري وأيضا ضعف الوازع الديني والتربية الفاسدة داخل الأسرة .

¹ المرجع نفسه، ص ص32-33.

- غياب التوعية الصحيحة لطرق المناصرة والتشجيع :

الكثير من الشباب والمتفرجين يعتقدون أن مناصرة فريقهم تكون عن طريق:

- التهجم والكفر بالله، والسب والشتم لفريق الخصم .

- القذف بالحجارة والأدوات الحادة للفريق الخصم.

- سب الحكم ونعته بالجاهل والمتعصب والعنصري.

- تهور بعض اللاعبين المغرورين بلعبهم:

إن سلوك اللاعب المغرور بلعبه، الفاقد لأخلاق اللعب هو الذي يثير الشغب داخل المدرجات، وبسبب تعاطف الجمهور معه، على الرغم من أنه مخطئ فالجمهور يقف معه.

- الحكام المنعدمي الضمير والأخلاق والكفاءة المهنية:

غياب العدالة في المناسبات الرياضية، يثير قلق الجمهور وهذا يعود للحكم الذي يحكم في المباراة على أساس عنصري أو طبقي، أو جهوي، أو برشوة . وهذا ما يثير قنبلة في الملاعب، و يعتبر الحكام بمثابة الشرارة التي تفجر المواقف في الملاعب، كما أنهم أكثر العناصر تعرضا للإعتداء من اللاعبين أو الجماهير، ويعتبرون كبش الفداء لفشل الفرق.

- القوة السيئة من المناصرين الكبار بين الجمهور: تخيل طفل يشاهد على المباشر في الملعب الطريقة

السيئة في المناصرة لدى البالغين.¹

الإعلام الرياضي ودوره في العنف:

- لقد أكدت إحدى الدراسات أن تنامي ظاهرة العنف، في المجال الرياضي بين جمهور الإعلام الرياضي وخاصة الناشئين والأطفال يرجع بشكل مباشر وأساسي إلى تعرض ذلك الجمهور، إلى

¹ عبد الله العربي: العنف في الملاعب: أسبابه ونتائجه وسبل الوقاية منه، www.hadaik.com، تاريخ الزيارة 2014/12/26 على الساعة 18:40، ص01.

رسائل إعلامية رياضية كمباريات الكرة التي تتضمن كثيرا من، مواقف العنف اللفظي والجسدي الذي يمثل في إعتداء بعض اللاعبين على منافسيهم أو إعتداءهم على حكم المباراة .

فهذا العنف الذي يشاهده الجمهور من خلال الإعلام الرياضي، هو بمثابة عنف واقعي ولقد أثبتت إحدى الدراسات أن هذا النوع من العنف يميل الجمهور إلى تقليده.

إن مشاهدة أحداث العنف بشكل مستمر في أجهزة الإعلام الرياضي يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة النفسية والعاطفية عند الجمهور مما يؤدي إلى، احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد لاسيما إذا كان العنف الذي يشاهده مبررا، ففي هذه الحالة يصبح التأثير كبير وخطير، ألا وهو تعلم الجمهور للسلوك العدواني.¹

أهمية المباراة ودرجة حساسيتها:

يلعب هذا العامل دورا هاما وفعالا في إثارة العنف، فعندما تكون مباراة بين فريقين متجاورين (مقابلة محلية) لها حساسيتها أيضا عند ما يتعلق الأمر بمباراة في إطار كأس الجمهورية أو بطولة وطنية، أو مقابلة صعود أو نزول فريق معين إلى القسم الوطني الثاني أو الأدنى، فهذا النوع من المباراة يؤثر حساسية الجمهور ويوتر أعصابه.

طبيعة الملعب:

إن طبيعة الملعب يلعب دورا مهما، في إحداث العنف، فقد يكون في الملعب وسائل مساعدة على الشغب كالحجارة في الملاعب الغير جاهزة، التي يستفيد منها الجمهور ويعتبرها وسيلة من وسائل القذف، وكذا عدم وجود أسوار جيدة، ومنافذ كبيرة وغير محروسة، ضف إلى ذلك عامل ضيق الملعب

¹ خير الدين علي عويس، عطفا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص ص79-80.

وصغره، بحيث يشكل خطر كبير على اللاعبين لكونهم أقرب إلى المدرجات، وبالتالي يصبحون عرضة للإعتداء من طرف الجمهور.¹

ومن أسباب شغب الملاعب كذلك:

- الجماهير في الملاعب: فهذه الجماهير تلجأ الى التشجيع بالهتافات الغير تربوية، وشم وسب اللاعبين وإثارة الجماهير ضد بعضهم البعض.

- اللاعبون في المباريات: حيث أن تصرفاتهم في الملاعب من العوامل المؤدية الى الشغب، الذي تقوم به الجماهير المتعصبة وأحيانا يقومون بإشارات تدل على، عدم الرضا بمستوى التحكيم أو مستوى اللعب وحركات لا أخلاقية أمام الجماهير ورفضهم إستلام الجوائز أو الإعتداء على الحكم أمام الجماهير.

- الإداريون في الأندية : الذين يقومون بإجراءات مجحفة بحق الفرق، كسحب الفرق من بعض المباريات أو تصريحات صحفية إستفزازية تجاه الفرق الأخرى.

- المدربون : وهذا بإعتراضاتهم الدائمة على قرارات الحكام وقيامهم ببعض التصرفات التي تؤدي إلى شغب كبير في الملاعب .

- المسؤولون والقادة: كثيرا ما يطلب المسؤولون الأعضاء الصفع عن مثيري الشغب، هذا ما يشجع أكثر على إعادة أفعالهم.

- رجال الأمن العام أو الحرس الخاص بالملاعب والأطباء ورجال الإسعاف: وهذا لتشدد زائد للأمن، وتأخر رجال الإسعاف للاعبين، وتصريحهم بمعلومات مبالغ فيها عن إصابات قد تحدث ببلبة في صفوف المشجعين.²

¹ عادل معصور، شرف الدين نيلي، زاكي بن حمزة: المرجع السابق، ص ص31-32.

² عنتره السوداني : المرجع السابق، ص 02.

المبحث الثالث: أشكال ومظاهر العنف في الملاعب

1- أشكال العنف في الملاعب:

تتخذ ظاهرة العنف عموماً شكلين أساسيين، مادي ومعنوي وهما كالآتي:

أ-العنف المادي :

هو كل فعل يسمح للقوة أن نحقق غاية، والمتمثلة في كسر الحواجز التي كانت سبب في ظهور العنف المادي، بمعنى أن الدافع هو الذي يولد الظاهرة، وحين إكتمال الظاهرة توظف بدورها بهدف تحطيم ذلك الدافع.

ومن منطلق آخر، يمكن للعنف المادي أن يستمد شرعيته من شعور الناس، بالإستغلال ويكون هدفه إما الدفاع عن الذات وعن المصالح الحيوية لمجموعة معينة، أو الكفاح المسلح من أجل العدالة والكرامة والحرية لمجموعة من الناس المضطهدين. ومن هنا يتضح أن العنف المادي هو وليد عوامل يعاني منها الفرد

أو الجماعة، وهذه العوامل تولد حالة نفسية غير عادية تتميز بالتناقضات التي يعايشها الفرد أو الجماعة في وسطهم الإجتماعي، وعليه فالعنف المادي هو سلوك أو فعل صادر عن شخص أو جماعة قصد إلحاق أضرار مادية ملموسة بالغير أو بممتلكاتهم.¹

ب- العنف المعنوي:

هذه الصفة الثانية لظاهرة العنف تكون مظاهرها وأثارها معنوية، أي تصيب الأفراد أو الجماعة، وحتى المجتمع بكامله في حالته النفسية وتجعله يعيش حالة إرتباك كبرى وعدم الإستقرار والشعور

¹ صفوان عصام حسيني: الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف في الجزائر خلال سنة 1999، دراسة وصفية تطبيعية، أطروحة دكتوراه، تخصص إعلام وإتصال، جامعة الجزائر، 2005، صص 68-69.

بالخوف وفقدان الثقة في الغير، وفي مثل هذه الحالات يفقد المجتمع توازنه النفسي والاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال معاملات الأفراد بعضهم لبعض وفي تصرفاتهم اليومية.

فالعنف المعنوي، يمكن اعتباره سلوكاً أو فعلاً يصدر عن شخص أو جماعة قصد إلحاق أضرار نفسية معنوية بالغير .

فهو صورة من الدوافع الذاتية الداخلية التي تجعل الفرد في أغلب الأحيان يتصرف تصرفات لا شعورية كرد فعل اوضاعية ما أثرت عليه هذا من جهة، ومن جهة أخرى كونه يتجسد في انفجار إنساني يحدث عندما يكون محروماً من ممارسة حقوقه الأساسية.¹

وبعد تعرفنا على أشكال العنف بصفة عامة ، سننتقل الآن إلى أشكال العنف في الملاعب والذي يتخذ أشكال مختلفة وهي :

1-شغب اللاعبين : ويكون لفظياً بالسب والشتم، والإعتراض على قرار الحكم، وغير لفظي بالإعتداء بالضرب على لاعبي الخصم والحكم والمدرّب الإداري، واللجوء للخشونة والإعتراض على قرارات الحكم بحركات غير لائقة كخلع الحذاء وركل الكرة، وتحريض الجماهير على الشغب.

2-شغب المدرّبين :لفظياً بالاعتراض على قرارات الحكم بطلب ضربة جزاء أو التماس، والتفوه بكلمات نابية وبطريقة غير لفظية بالإعتداء على الحكم بالبصق، وضرب الصحفيين والنزول على أرض الملعب، وتشجيع اللاعب على أذية الخصم وسحب الفريق من الملعب.

3-شغب الإداريين والحكام : كالتشكيك في نزاهة الحكم، وتحريض اللاعب على ارتكاب الخطأ والتلفظ بألفاظ غير لائقة مع اللاعبين، والإحتكاك مع إداري الفريق ومع المدرّب ومساعديه ومن جهة أخرى إثارة الجمهور للتعدي على الفريق الآخر، والنزول للملعب والتحيز والميل لفريق معين وعدم إلتزامه بالوقت المحدد للمباريات والتهاون.

¹ المرجع نفسه، ص 69-72.

4- شغب الجمهور: بالسب والشتم وإستخدام العبارات، والتعليقات البذيئة وإستخدام أغاني، وأهازيج إستفزازية والصراخ والتصفير أثناء المباراة وإستخدام وسائل خطرة كالمواد المشتعلة وألعاب نارية وأدوات حادة ورمي بالحجارة وحرق شعار فريق، وكتابة عبارات بذيئة على لوحات القماش، والإعتداءات على الحكام، وبين الجمهور، ومخالفة أنظمة المرور وسياسة السيارات بطريقة جنونية .

5- شغب رجال الأمن : بإستخدامات ألفاظ تثير غضب الجمهور، والتشدد الزائد في معالجة المخالفات التي تصدر من الجمهور والضرب والإهانة العشوائية، والتشنج في التعامل مع الإداريين والقبض على الجمهور بطريقة عشوائية .

6- شغب الإعلام الرياضي: كميل المعلق إلى أحد الفرق، وإستخدام النقاد ألفاظ قتالية تشجع على العراك والإقتتال والحث على التحيز والتعصب، ومهاجمة الفريق الآخر وجمهوره، والتذمر والإعتراض على الحكم وإستخدام أساليب تعبيرية كالرسوم الكاريكاتورية اللاذعة.

7- شغب الجهاز الطبي: بالمبالغة في تشخيص إصابة اللاعب داخل الملعب، والتكأ في الدخول والخروج من الملعب، والدخول إلى الملعب بدون إذن الحكم .¹

2- مظاهر العنف في الملاعب:

تحظى ظاهرة العنف في الملاعب إلى مظاهر متعددة نذكر منها:

-الإعتداء على رجال الشرطة بالقول أو الفعل، وبوسائل مختلفة: القذف بالحجارة، والأسلحة وخلافه من عبارات نابية .

-ترديد الهتافات العدائية والشعارات التي تمس الأفراد وتحثهم على المشاركة والتعبير عن رأيهم.

¹ إسعاف محمد: شغب الملاعب الرياضية : مقارنة نفسية إجتماعية، صحيفة الرياض، جامعة دمشق، www.riyadhi.org، تاريخ الزيارة 2015/02/02 على الساعة 14:00، ص ص7-9.

- التخريب :والذي يعد من أخطر مظاهر الشغب، وله صور متعددة كإشعال الحرائق في مدرجات الملعب ومراقفته أو بالشوارع وللميادين ومحطات البنزين عند خروجهم .
- الإنفجارات : يقوم المشاغبون بوضع المواد المتفجرة في بعض الأماكن المهمة عن عمد، وقد تكون الانفجارات نتيجة للحرائق التي أشعلها المشاغبون كإنباب الغاز .
- السلب والنهب :تجري عمليات سلب ونهب من، المحلات التجارية والبنوك والمنازل والسيارات، وغير ذلك وكذا الإعتداء على ممتلكات الآخرين لتنفيذ أهدافهم البذيئة .
- إعاقة سير حركة المرور وذلك بوضع، إطارات مشتعلة في الطرقات لإعاقة تحرك قوات الأمن.
- ومن مظاهر الشغب كذلك، الهجوم على المنشآت الحكومية المهمة كأقسام الشرطة والإذاعة والتلفزيون وإحداث الضوضاء باستخدام مكبرات الصوت والأبواق... وغيرها من المظاهر التخريبية، وهذه المظاهر تحدث داخل الملعب وخارجه.¹
- الأهازيج التي ينادي بها المناصرون، في إستشارة مظاهر الإنفعال لدى مناصري الخصم، والتي تتسبب في مشاكل وصراعات بينهم حتى وبعد إنتهاء المباراة .
- مخالفة القوانين بشكل كلي من ضرب متعمد داخل الملعب إلى، إرتكاب الأخطاء وغيرها من المظاهر المخلة بقوانين ممارسة النشاط الرياضي.

¹ محمد النظاري: الإعلام الرياضي ودوره في تنامي الشغب بالملاعب اليمينية من وجهة نظر المنريين، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 18-20/02/2014، ص364.

-إسهام الأغاني الرياضية أيضاً، بشكل كبير في تحفيز مشاعر التعصب لدى المناصرين، ومعاني كلمات الأغاني التي تدعو للحرقه أي الهجرة غير الشرعية، وخيانة الوطن، وغيرها من المعاني

المستفزة.¹

-المضاربات وغياب النظام قبل بدأ المباراة من خلال، التزوير لبطاقات الدخول للملعب، الذي يصاحبه الضرب والعنف والإعتداءات.

-الإحتكاك بين المشجعين داخل الملعب، ينجم عنه العنف والشجار وتبادل الرشق بالحجارة وخلق الكراسي وتحطيم كل ما يمكن تحطيمه.

-إنعدام الروح الرياضية بعد نهاية المباراة في حالة إنهزام الفريق، يعبر مشجعيه عن إستياءهم و غضبهم عن النتيجة وممارسة كل أعمال العنف من تخريب وتحطيم.²

-إستخدام السيارات بشكل غير حضاري، وإطلاق أصوات مزعجة، والكلام البذيء والفاحش المخل بالحياء وتعطيل السير، وهو ما نتج عنه الإخلاء بالأمن وتدمير الممتلكات الخاصة والعامة.

-قد يتعرض بعض الأفراد إلى إصابات خطيرة، تؤدي إلى الإعاقة أو الموت.

-إتلاف المنشآت الرياضية.

-حرمان بعض فئات المجتمع، من التمتع بمشاهدة كرة القدم، فالشيوخ والنساء والمتدينين منهم من يريد حضور المقابلات، للتشجيع، والإستمتاع غير أنهم يمتنعون، خوفاً من أحداث الشغب والعنف اللفظي.

¹ يامين بودهان: الصحف الرياضية اليومية ودورها في إستتارة العنف لدى الشباب: دراسة على عينة من قراء جريدة الهدف الجزائرية، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2014/02/18، ص311.

² إبراهيم حدادي: العنف في الملاعب الرياضية حجم المشكلة وإمكانية الحل ودور وسائل الإعلام في الحد من تفشي الظاهرة، دراسة ميدانية للعنف في ملاعب المغرب، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2014/02/20-18، ص75.

-معاناة السكان، أو ما يطلق عليهم، بجيران الملعب، فمنهم من يجبر على مغادرة بيته، يوم إقامة المباراة المحلية خاصة.¹

-قيام بعض من مشجعي الأندية، بالإعتداء على جمهور الفريق المنافس بدنياً أو لفظياً.

-وجود الإشتباكات والإعتداءات، بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملاعب.

-قيام بعض مثيري الشغب بالسب والقذف لكل من مشجعي الفريق المنافس، اللاعبين، للحكام، حراس المرمى .

-نقل المشجعين لمشاحناتهم خارج أسوار الملاعب أي إلى الميادين العامة والشوارع.²

¹ أيوب السطيفي: العنف في الملاعب أسباب ونتائج، www.Alger-sport.ahLamounatada.com، تاريخ الزيارة 2014/12/26 على الساعة 18:18، ص01.

² حمادة عيد نوار العنتلي، هشام عبد الطيم محمود: دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2014/02/20-18، ص ص245-246.

المبحث الرابع : النظريات المفسرة لظاهرة العنف :

لقد تعددت النظريات التي تفسر ظاهرة العنف في المجتمعات، وفي هذا الصدد، تم إختيار

النظريات التالية:

1-النظرية البيولوجية:

تلح هذه النظرية على التأكيد، بأن العدوان هو وراثي، كما تؤكد على سلسلة المنبه -الإستجابة- وبالتالي صعوبة السيطرة على العدوان، وهذا معناه أن العدوان هو ساوك غريزي وأميول للعدوانية هي أساس إستجابات غير متعلمة، فهي إستجابات موروثية إذ يجيء الكائن لهذا للعالم وهو مزود بها، وعلى أن صورة الإستجابات يمكن أن تتعدل من واقع عملية التعلم والممارسة.

2-نظرية الإحباط والعدوان:

تتناول هذه النظرية المفسرة للعدوان من خلال، الإحباط كسبب من أسباب العدوان، من أشهر علماء هذه النظرية "دولارد" وزملاؤه، نيل ميلر miler، روبرت سيزر sizer، ماور mawer ليونارد دوب doob، إنصب إهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الإجتماعية للسلوك الإنساني .¹

وقد بينت هذه النظرية على فرض مؤاده وجود إرتباط بين الإحباط والعدوان ، حيث يوجد إرتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كإستجابة .²

3-نظرية التعلم الإجتماعي:

هي تلك النظريات التي تركز على أهمية التفاعل الإجتماعي، والمعايير الإجتماعية، والسياقات أو الظروف الإجتماعية، في حدوث عملية التعلم، وهذا معناه أن التعلم لا يتم في فراغ وإنما يتم في

¹ بلقاسم سلاطينة، سامية حميدي: العنف والفقر في المجتمع الجزائري، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص14- ص 41.

² وردة عزوزي، وحيدة صوابية: العنف والجريمة في المجتمع الجزائري، إنحراف الأحداث نموذجاً، دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية بقالة، مذكرة ليسانس، تخصص خدمة إجتماعية، دفعة 2010-2011، ص29.

المحيط الإجتماعي، وهذا ما يكسب التعلم معناه وقيّمته، كما يشير هذا الإطار النظري، إلى أن العدوان ما هو إلا صورة من صور السلوك الإجتماعي، الذي يتم إكتسابه والحفاظ عليه بالطريقة نفسها التي تتم بها صور أخرى من صور السلوك المختلفة .

حيث لاحظ العديد من العلماء النفس الإجتماعي، أن أعمال العدوان، هو سلوك وسيلي والعدوان مكتسب بالتعلم، فهي تحكمه نفس مبادئ التي تحكم الألوان الأخرى للسلوكيات المكتسبة بالتعلم .

4 النظريات المعرفية :

لقد قدمت هذه النظرية منظورا جديدا من خلاله ، يمكن تفسير ظاهرة، العدوان والعنف، حيث أن العدوان حسب هذه النظرية مرتبط بكيفية إدراك الفرد لوقائع وأحداث معينة، فإن أدرك الفرد أن ما يحدث له في مجتمعه هو ظلم وحرمان له، من حقوقه المتعددة، فإنه يكون مستعدا للدفاع عن هذه الحقوق من خلال السلوكيات العنيفة، وعليه فهذه النظرية ربطت السلوك العدواني بأفكار الفرد.¹

¹ بلقاسم سلطنية؛ المرجع السابق، ص ص49-67.

5- نظرية الشخصية أو التفسير النفسي الإجتماعي للسلوك العدواني:

- ساهمت هذه النظرية بقسط كبير في تفسير السلوك الإنساني والعنف، فالعنف يرتبط أساسا بخصائص شخصية بإعتبار أن الشخصية هي كما حددها "البورت" هي ذلك التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لجميع المنظومة الجسمية والنفسية والذي يحدد الأساليب التي يتكيف بها الشخص مع البيئة، فالشخصية هي جمع للعوامل المتعددة والمؤثرات الداخلية المختلفة، ومن خلال ذلك فهي تواجه ثلاث خيارات لمواجهة الظروف والعوامل المهيئة للعنف وذلك:

- إما التوافق مع هذا الواقع رغم الظروف المحيطة، بناء على الشخصية.

- أو التوجه نحو العنف والتمرد على الواقع نتيجة لعدم التوافق، ومشاعر الإحباط المتتالية من العوامل

المهيئة للعنف. وإما الاتسحابية والتبلىد وهو الطريق الى مشاعر الأنا المثالية.¹

¹ محمد نعماني: المرجع السابق، ص79.

خلاصة:

بعد العنف في الملاعب، من القضايا والظواهر الخطيرة التي إنتصفت بالمنافسات الرياضية والتي أصبحت من بين الظواهر الواسعة الإنتشار، وسط الجماهير الرياضية والتي تعدت كل الحدود، وإبثقت عنها مظاهر وخيمة وهذا ما تم معرفته خلال هذا الفصل.

القسم التطبيقي

- دراسة حالة "حادثة وفاة اللاعب ألبيرت إيبوسي "

- تحليل محتوى

- تحليل بيانات الاستمارة

- النتائج العامة

- مناقشة النتائج

دراسة حالة

توفي مساء السبت في يوم 23 أوت 2014 العام الماضي، اللاعب الكاميروني ألبيرت إيبوسي الذي يلعب في فريق كرة القدم الجزائرية مع الفريق المحلي شبيبة القبائل عن عمر يناهز 24 سنة، وهذا اثر مشاركته مع فريقه في مباراة البطولة الوطنية أمام فريق اتحاد العاصمة المحلي، حيث انتهت النتيجة بـ 1-2 لمصلحة فريق السوسطارة، في إطار الجولة الثانية من عمر المشوار، وقد كان اللاعب الكاميروني ممضى هدف "الكناري" من ضربة جزاء وهو الثاني له بعد ذلك المسجل أمام مولودية وهران في الجولة الأولى ولقد انضم اللاعب ايبوسي إلى فريق شبيبة القبائل صيف 2013 من فريق سراك الماليزي، ليفتك عند نهاية الموسم المنصرم لقب هداف البطولة الوطنية برصيد 17 هدفا.

يعود حادث الوفاة المؤلم الذي حل بملعب 1 نوفمبر بتيزي وزو، هو نتيجة المباراة التي أقيمت بين الفريقين شبيبة القبائل واتحاد العاصمة، حيث أسفر عنها أعمال عنف وشغب هزت ملعب 1 نوفمبر، من سلوكيات همجية لدى المناصرين وهذا اثر خسارة فريق شبيبة القبائل أمام اتحاد العاصمة، وفي ظل الفوضى التي كانت في الملعب، وبدخول فريق شبيبة القبائل إلى النفق لمغادرة الملعب، تعرض أحد لاعبي فريق شبيبة القبائل "ايبوسي" إلى قذف بالحجارة والتي أودت بحياته، ولفظ أنفامه الأخيرة بمستشفى تيزي وزو متأثرا بالإصابة تعرض لها على مستوى الرأس¹. ولقد أسفرت هذه الحادثة الأليمة، ضجة إعلامية كبيرة داخل وخارج الوطن، وذلك كون هذه الحادثة تكررت وزادت باستمرارية ظواهر العنف في الملاعب.

هذا ولقد ألزمت اللجنة ذاتها فريق شبيبة القبائل بخوض مقابلاته التي يستقبل فيها المنافسين، في ملاعب محايدة ودون جمهور، على أن تكون العقوبة سارية المفعول بداية من تاريخ 26 أوت 2014

¹ موقع الشروق الرياضي: www.sport.echouroukonline : تاريخ الزيارة 2015/03/21 على الساعة 13:54.

وانقضاء مدتها في يوم 26 فيفري 2015 ومنع أنصار الكناري أي أنصار فريق شبيبة القبائل من ارتياد ملاعب النوادي التي تستضيف فريقهم خلال مرحلة الذهاب من عمر بطولة الموسم الجاري وجاءت هذه القرارات على خلفية وفاة اللاعب الكاميروني ألبيرت ايبوسي والتي أصبحت رقم من أرقام حوادث العنف المسجلة في ملاعب كرة القدم الجزائرية¹.

خلال هذه الحادثة، دعا الوزير الأول عبد المالك سلال الصحافة الوطنية المكتوبة والمسموعة والمرئية إلى إطلاق حملة إعلامية ضد العنف في السبّاع الجزائري بسففة عامّة، وفي الملاعب بسففة خاصة، وهذا نظرا لوفاة اللاعب ايبوسي التي أثّرت كثيرا على صورة الجزائر في الخارج، وأن هذه الحادثة دفقت ناقوس الخطر في الملاعب الجزائرية التي تستدعي كل الجزائريين للالتفاف والبحث عن حل جذري لظاهرة العنف التي تشهدها الملاعب الجزائرية كل موسم، وتعميمها عبر كافة المجالات للقضاء على مظاهره في المجتمع الجزائري².

¹ المرجع نفسه.

² أسامة سبع: www.cfmilhuwar.com ، تاريخ الزيارة 2015/03/26 على الساعة 19:17.

تحليل محتوى:

بطاقة فنية عن موقع الشروق الرياضي:

- Sport.echoroukonline.com هو موقع الكتروني متخصص في الجانب الرياضي، تابع

لبوابة الشروق الإلكترونية، تأسس هذا الموقع في ديسمبر 2013، و تولى إدارة هذا الموقع

نسيم لكحل وعلي فضيل المدير العام لمؤسسة الشروق، ويتكون من هيئة التحرير وهم: علي

بهلولي، رايح هوادف، حسين قبصر، بحيث يتوفر هذا الموقع على فايسبوك، تويتر، يوتيوب،

تقنية RSS¹.

- تأسس موقع الشروق أون لاين www.echoroukonline.com عام 2005، بعد قرار إدارة

الشروق إنشاء واجهة إلكترونية، للطبعة الورقية لتمكين شريحة من القراء على الشبكة

العنكبوتية، وكذا الجالية الجزائرية في الخارج من الإضطلاع على محتويات الجريدة.

و ابتداء من 2009، شرعت إدارة الموقع في إستراتيجية جديدة لتحويل الموقع إلى صحيفة

إلكترونية مستقلة لمسايرة التطور الحاصل في هذا، النوع الجديد من الإعلام و لتلبية رغبة

القراء، لذا تم تحديث الموقع على متابعة الأحداث الوطنية و الدولية بشكل متواصل على مدار

ساعات اليوم، مع إستعمال التقنيات الحديثة المستعملة في الصحافة الإلكترونية². وكذا توفرها

على شبكات التواصل الإجتماعي فايسبوك، تويتر، يوتيوب، غوغل بلاس.

لقد تم إختيار موقع الشروق الرياضي، لتحليل محتوى التعليقات المتواجدة حول ظاهرة العنف

في الملاعب، و بالضبط حادثة اللاعب الكاميروني ألبيرت إيبوسي، كنموذج لهذه الظاهرة.

وهذا من خلال أخبار موقع الشروق الرياضي حول الحادثة .

¹ موقع الشروق الرياضي: www.sport.echouroukonline.com، تاريخ الزيارة 2015/03/21 على الساعة 14:00.

² موقع الشروق أون لاين: www.echouroukonline.com، تاريخ الزيارة 2015/03/21 على الساعة 14:15.

و الذي من خلاله تم التعرف على التعليقات، حول هذه الحادثة بحيث تم إتخاذ 07 أعداد من

موقع الشروق الرياضي وهي:

23 أوت 2014.

24 أوت 2014.

25 أوت 2014.

27 أوت، 2014،

28 أوت 2014.

01 سبتمبر 2014.

11 سبتمبر 2014.

تحليل الجداول:

1- فئة اللغة:

النسبة %	التكرار	اللغة
84.12%	620	عربية+عامية
15.60%	115	فرنسية+عامية
00.27%	02	انجليزية+عامية
100%	737	المجموع

التعليق:

يتضح من خلال هذا الجدول، نوع اللغة المكتوبة في التعليقات، و تنوعت من لغة عربية باللهجة الجزائرية العامية و التي قدرت بنسبة 84.12% و هي أعلى نسبة، على غرار اللغة الفرنسية والمكتوبة كذلك باللهجة العامية الجزائرية بنسبة 15.60%، و كذا النسبة الضئيلة باللغة الإنجليزية وباللهجة العامية الجزائرية و هي بنسبة 0.27%.

و من أمثلة اللغة الموجودة في التعليقات نجد على سبيل المثال: من اللغة العربية للأسف شعب همجي و متوحش، كرة للمختلين. و اللغة الفرنسية بالعامية bahdaltou bina، وباللغة الإنجليزية بالعامية

wellah 'it is very sad that these stupied things are still take place in our country.

و بناء على التعليقات الموجودة، تنوعت اللغة المكتوبة في هذه التعليقات من لغة عربية وباللهجة العامية الجزائرية، و كذا باللغة الفرنسية و الإنجليزية و التي كانت في ضمنها اللغة العامية الجزائرية.

و هذا لكون الظاهرة في الجزائر، و كذا مستخدميها الجزائريين الذين علقوا و عبروا عن آرائهم

بلهجتهم العربية الجزائرية.

2- فئة الموضوع:

النسبة %	التكرار	الأفكار
68.58%	358	- سمعة الكرة الجزائرية
05.74%	30	- أسباب العنف في الملاعب
10.34%	54	- توقيف البطولة الوطنية
15.32%	80	- التأسف على موت اللاعب
100%	522	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول، نسبة 68.58% المرتفعة حول فكرة سمعة الكرة الجزائرية، التي لطخت كثيرا بسبب نوالي أحداث العنف في الملاعب بالجزائر، و تليها التأسف على موت اللاعب بنسبة 15.32%، و هذا ما اتضح جليا في التعليقات، و نسبة 10.34% إلى توقيف البطولة الوطنية، و التي لاقت سوى المآسي و من الأمثلة التي عبرت عن ذلك: البطولة المنحرفة، البطولة العرجاء، كرة الموت، جلد منفوخ و غيرها من العبارات الموجودة في التعليقات. أما النسبة الضئيلة فقد قدرت بـ 05.74% حول أسباب العنف في الملاعب، و من الأمثلة على ذلك: دور الإعلام في التوجيه، وعدم توفر الأمن و كاميرات المراقبة، الجمهور هم زطالجية و مزطولين و مضمورين و مجرمين و غيرها من العبارات التي ذكرت في التعليقات، لتبين من خلالها أسباب العنف في الملاعب.

فمن خلال تعليق و آراء المستخدمين، تم تكوين أفكار مهمة حول الموضوع، بدءا بخيبة أمل الجزائريين مرة أخرى، بهمجية الكرة الجزائرية لما لها من تداعيات عنف و تعصب و شغب

الملاعب، والتي أسفر عنها تكوين صورة سيئة عن الكرة الجزائرية، بمعنى سمعة الكرة الجزائرية، وكذا تفاصيل عن أسباب ظاهرة العنف في الملاعب حسب المعلقين، و من ناحية أخرى التأسف على ضحية أخرى من ضحايا العنف في الملاعب. اللاعب ألبيرت إيبوسي الذي أضحي قتيلا في الملعب، وكذا ضرورة توقيف البطولة الوطنية و التي سميت ببطولة الموت، و هذا ما تم إيضاحه من خلال المعلقين، الذين عبروا عن رأيهم حول حادثة إيبوسي و ظاهرة العنف في الملاعب.

3- فئة القيم:

النسبة %	التكرار	القيم
56.46%	358	ملوكية
25.07%	159	دينية
05.36%	34	إنسانية
00.31%	02	اجتماعية
07.25%	46	أخلاقية
02.36%	15	اقتصادية
03.15%	20	سياسية
100%	634	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول، القيم الموجودة في التعليقات والتي صنفنا إلى قيم سلوكية بنسبة 56.46%، وهي نسبة مرتفعة كون الظاهرة المدروسة تركز على الجانب السلوكي أكثر ومن أمثلتها: الهمجية، التخلف، التعصب، الإجرام، المخربين و غيرها من السلوكات و التصرفات التي وجدت في

التعليق، و نسبة 25.07% قدرت للقيمة الدينية و من أمثلتها: لا حول ولا قوة إلا بالله، إن لله و إن إليه راجعون، الإسلام...و غيرها، من العبارات الدالة على قيم الدين.

أما القيم الأخلاقية فقدرت بـ 07.25% و دليلها الأسئلة المتواجدة لا أخلاق، الخجل، والقيم الاقتصادية التي قدرت بـ 02.36%، و من أمثلتها: صرف أموال الدولة في الملاعب، وبالنسبة للقيم الإنسانية فقدرت بـ 05.36% و من أمثلتها: العدالة في معرفة قاتل اللاعب إيبوسي.

والقيم السياسية قدرت بـ 03.15%، و من أمثلتها: دور السلطة في وضع حد لهذه الظاهرة و أما النسبة الضئيلة فلقد أخذتها القيمة الإجتماعية بـ 00.31% و من أمثلتها: التعاون من أجل وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة ووضع حلول لها.

و لقد أخذت القيمة السلوكية و الدينية حصة الأسد، نظرا لحساسية الوضع المدروس وهذا بناء على المحتوى الضمني لهذا التعليق، لذا صنفت هذه القيم من خلال الآراء و الأفكار و تعليقات المستخدمين حول موضوع الظاهرة، بحيث نجد في هذه التعليقات تعبير لها دلالة على سلوكيات و أفعال و تصرفات المشجعين و الجمهور في الملاعب، وهي قيم سلوكية وبالنسبة للقيم الأخرى الدينية، الإنسانية، الإجتماعية، الأخلاقية، الاقتصادية و السياسية فهي صنفت كذلك بناء على محتوى تعليقات المستخدمين التي لها دلالة على هذه القيم.

4- فئة السمات و الخصائص:

النسبة %	التكرار	السمات و الخصائص
73.74%	559	مظاهر العنف في الملاعب
20.97%	159	التعاطف مع اللاعب إيوسي
05.27%	40	الروح الرياضية
100%	758	المجموع

التعليق:

يوضح هذا الجدول السمات و الخصائص الموجودة في التعليق، حيث قدرت نسبة 73.74% لمظاهر العنف، و هي نسبة مرتفعة على غرار النسب الأخرى، ومن الأمثلة الموجودة حول مظاهر العنف: القتل، السب و الشتم، الترشق بالحجارة، سفاحين، تحريض، الهمجية، الإجراء، تخريب، أنصار متعصبين.

أما نسبة 20.97% فقد قدرت للرحمة و المغفرة على اللاعب و التعاطف معه، و التي من أمثلتها: رحمه الله، يا قاتل الروح و ين تروح، إن لله و إن إليه راجعون.

و النسبة الضئيلة قدرت بـ 05.27%، للروح الرياضية و التي ذكرت في التعليقات بالتخلي بها و عدم تجاهل الروح الرياضية. بحيث ظهرت جليا هذه السمات من خلال تعليق و آراء المستخدمين، و تم تصنيف هذه التعابير و الآراء بسمات و خصائص معينة كمظاهر العنف و التعاطف مع اللاعب إيوسي و الروح الرياضية، التي ذكرت سابقا لذا تم إيضاح نقاط مهمة حول الظاهرة، و التي بينت لنا بدرجة أولى مظاهر العنف و خاصة في الملاعب، و أنواع الوسائل التي يستعملها المتعصبين و الجمهور و المشجعين في الملاعب لممارسة الشغب و العنف كالحجارة، السلاح الأبيض، قارورات الغاز المشتعلة بالنار... إلخ.

5- فئة الشخصيات:

النسبة %	التكرار	الشخصيات
62.50%	15	حناشي
16.66%	04	محمد تهمي
20.83%	05	بوتقلبة
100%	24	المجموع

التعليق:

من خلال هذا الجدول، اتضحت الشخصيات المتكررة و الأكثر تداولاً في التعليق، حيث قدرت النسبة المرتفعة بـ 62.50% و التي كانت الشخصية حناشي محند الشريف و هو رئيس شبيبة القبائل، حيث تم ذكره في التعليقات و تم اتهامه من طرف الجمهور المستخدم و من أمثلتها: hanachi howa saba، تبا لحناشي حول حادثة إيبوسي.

أما نسبة 20.83% فقد قدرت لرئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد العزيز بوتقلبة الذي ذكر من طرف المعلقين من خلال طلب تدخل بوتقلبة حول نقشي ظاهرة العنف في الملاعب بالجزائر. والنسبة الضئيلة قدرت بـ 16.66% لشخصية وزير الرياضة محمد تهمي، الذي ذكر في التعليق بضرورة توليه هذه القضية و الحادثة المؤسفة لموت اللاعب إيبوسي.

لقد تم ذكر هذه الشخصيات في التعليق لدى المستخدمين بصفة متكررة، و هذا لإحاطتها بالحادثة والواقعة و ضرورة الإمام بهذا الموضوع المهم بموت اللاعب إيبوسي من جهة، و بمدى نقشي ظاهرة العنف في الملاعب من جهة أخرى، و هذا بإلقاء النوم على رئيس شبيبة القبائل محند الشريف الحناشي حول الحادثة، و كذا إيجاد الحلول الممكنة لتقليل من ظاهرة العنف في الملاعب من طرف المسؤولين و السلطات كوزير الرياضة محمد تهمي و الرئيس عبد العزيز بوتقلبة.

لذا تم تسليط الضوء على هذه الشخصيات من خلال التعليقات، كونها من أهم الأطراف المعنية بهذا الأمر، لذا تم ذكرهم من طرف المعلقين.

6- فئة الفاعلين:

الفاعلين	التكرار	النسبة%
فريق شبيبة القبائل	10	24.39%
الأمن	27	65.85%
الفيفا	04	09.75%
الجموع	41	100%

التعليق:

يتضح من خلال هذا الجدول، فئة الفاعلين الموجودين بصفة متكررة في التعليقات، حيث قدرت النسبة المرتفعة بـ 65.85% وهي للأمن، من خلال توجيه المعلقين أصابع الإتهام لعدم توفر الأمن في الملاعب، و أما نسبة 24.39% فقد قدرت لفريق شبيبة القبائل الذي تم ذكره لمعرفة مصير هذا الفريق بعد الحادث الأليم لأحد لاعبيهم.

و النسبة الضئيلة قدرت بـ 09.75% و هذا للفيفا، حيث تم ذكرها من طرف المعلقين من خلال طلبهم للفيفا بمعاينة أنصار شبيبة القبائل.

لذا و في هذا الصدد، تم ذكر الفاعلين المهمين في هذه القضية من فريق شبيبة القبائل الذي خسر لاعب مهم و راح ضحية العنف، إلى دور الأمن في هذه الحادثة و بالزامية توفير و تكثيف الأمن الفعلي في الملاعب. و كذا دور الفيفا لهذه الحادثة "موت اللاعب ايبوسي"، و بضرورة القيام بإجراء عقوبات صارمة لمرتكبي العنف و الشغب في الملاعب. و هذا من خلال محتوى التعليقات الضمنية لدى المستخدمين.

7- فئة الإتجاه:

النسبة %	انتكرار	الإتجاه
99.25%	669	سلبي
00%	00	ايجابي
00%	00	محايد
0.74%	05	لا يوجد اتجاه
100%	674	المجموع

التعليق:

يوضح هذا الجدول فئة الإتجاه، حيث قدرت بنسبة 99.25% للإتجاه السلبي و التي وضحتها التعليقات من خلال معارضتها حول ظاهرة العنف في الملاعب بصفة عامة، وموت اللاعب إيوسي بصفة خاصة، بحيث أوضحت ذلك بموقفها السلبي لهذه الظاهرة. و من أمثلتها عبارة: كلنا ضد العنف، أبشر بالنار يا قاتل الأبرياء، عيب و عار، لا ثقافة و لا تربية، مهزلة، حسبنا الله و نعم الوكيل، يا لطيف و غيرها من العبارات المعبرة عن اتجاهها المعارض حول الموضوع. ونسبة 0.74 % قدرت لدى المعلقين الذين تحدثوا عن الحادثة عموما، بمعنى لم يكن لهم إتجاه و رأي حولها.

فمن خلال آراء المعلقين اتضح ضمنا، اتجاههم حول الظاهرة و القضية، و استيائهم حول هذه الحادثة الأليمة بموت اللاعب إيوسي من جهة، و خجلهم من الكرة الجزائرية و بهمجية و تخلف الجمهور المتعصب في الملاعب. و زيادة حوادث العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية و كل هذا بعباراتهم الدالة على اتجاههم المعارض و السلبي حول الموضوع (ظاهرة العنف في الملاعب).

وبحسب محتوى تعليقات المستخدمين، تم تصنيف أغلبية الآراء في الإتجاه السلبي.

تحليل بيانات الاستثمار

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	تكرار	الجنس
85.18 %	23	ذكر
14.81 %	4	أنثى
100 %	27	المجموع

نلاحظ خلال هذا الجدول أن نسبة الذكور حسب توزيعنا لأفراد العينة قدرت بـ 85.81 %، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع فئة الأنثى التي كانت نسبتها 14.81 % وهذا راجع لاهتمام الذكور بصفة كبيرة بمواضيع الرياضة وأخبارها على عكس فئة الإناث التي ليس لها اهتمام كبير بالجانب الرياضي، وهذا ما تم ملاحظته خلال توزيعنا لهذه الاستثمارات.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة %	التكرار	السن
85.18 %	23	من 18-25
14.81 %	4	أكثر من 25
100 %	27	المجموع

يتضح لنا من هذا الجدول، أن الفئة العمرية لدى أفراد العينة من 18 إلى 25 سنة بنسبة 85.18 % وهي مرتفعة، على عكس الفئة العمرية الأكثر من 25 سنة والتي قدرت بـ 14.81 % وهذا حسب

توزيعنا للاستمارات بصفة عشوائية للطلبة الجامعيين والتي تقدر أعمارهم ما بين 18 و25 سنة،
والأكثر اهتماما بموضوع الدراسة ومتابعة لها.

المحور الثاني: أنت وكرة القدم :

الجدول رقم03: يبين ممارسة أفراد العينة لكرة القدم

النسبة %	التكرار	ممارسة كرة القدم
66.66 %	18	نعم
33.33 %	9	لا
100 %	27	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يمارسون كرة القدم، حيث قدرت نسبتهم بـ 66.66%
على غرار الفئة الأخرى التي لا تمارس كرة القدم بنسبة 33.33%، وهذا راجع لاهتمام أفراد العينة
بممارسة هذه الرياضة التي تعتبر من بين الرياضات التي يهتم بها الجمهور بدرجة أولى.

المحور الثالث: الحادثة والانترنت

الجدول رقم 04: يبين سماع أفراد العينة بحادثة اللاعب الكاميروني البيرت ايبوسي.

النسبة %	التكرار	السماع بحادثة اللاعب البيرت ايبوسي
100 %	27	نعم
00 %	0	لا
100 %	27	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن جميع أفراد العينة التي وزعت عليها الاستمارة، تتابع أخبار كرة القدم والأحداث التي تقع فيها ومن بين هذه الأحداث حادثة اللاعب الكامبيروني ألبيرت ابوسى بنسبة 100% وهذا راجع لمتابعتهم لكرة القدم.

الجدول رقم 05: يوضح مصادر الخبر عن حادثة" اللاعب الكامبيروني البيرت ابوسى"

النسبة %	التكرار		مصادر خبر المادة
	ذكر	أنثى	
50%	34%	04	17
25%	22%	02	11
00%	16%	00	08
25%	28%	02	14
100%	100%	08	50

يتضح لنا من الجدول أعلاه مصادر خبر الحادثة، حيث أن نسبة الذكور الذين سمعوا بالحادثة عن طريق الانترنت قدرت بـ 34%، وبالنسبة للإناث 50% وهي نسب مرتفعة عن باقي الوسائل الأخرى مثل الجرائد التي قدرت نسبتها بـ 22% للذكور، ولإناث قدرت بـ 25% والتلفزيون قدرت نسبته للذكور بـ 28% ولإناث بـ 25%، والأصدقاء قدرت نسبتها للذكور بـ 16% ويقابلها العدم بالنسبة للإناث بمعنى لم يتم سماع الإناث خبر الحادثة عن طريق الأصدقاء.

ومن خلال الجدول نقول، أن الذكور والإناث يستخدمون الانترنت، وهذا راجع إلى سماعهم بالحادثة عن طريقها باعتبارها الوسيلة الإعلامية التي يتفاعل معها المستخدم، وهذا ما أكدته لنا النسب على غرار المصادر الأخرى التي كانت نسبتهم منخفضة.

الجدول رقم 06: يبين اطلاع أفراد العينة على تعاليق الحادثة عبر الانترنت

النسبة %	التكرار	الاطلاع على تعاليق الحادثة عبر الانترنت
88.88 %	24	نعم
11.11 %	03	لا
100 %	27	المجموع

يوضح لنا الجدول أعلاه بمدى اطلاع أفراد العينة على تعاليق الحادثة عبر الانترنت والتي قدرت ب 88.88 % وهي نسبة مرتفعة على غرار نسبة 11.11 % التي قدرت لعدم اطلاع أفراد العينة بالحادثة وهذا راجع لمتابعة أفراد العينة بحادثة اللاعب البيرت ايبوسي وبأخبار وتعاليق الجمهور حول هذه الحادثة.

الجدول رقم 07: يبين المواقع التي تم الاطلاع عليها خلال الحادثة

النسبة %	التكرار		المواقع التي اطلع عليها خلال الحادثة	
	ذكر	أنثى		
57.14 %	46.87 %	04	15	فايس بوك
14.28 %	31.25 %	01	10	يوتيوب
28.57 %	21.87 %	02	07	مواقع الصحف الالكترونية
100 %	100 %	07	32	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه المواقع التي تم الاطلاع عليها من طرف أفراد العينة حول حادثة اللاعب البيرت ايبوسي، حيث سجلت نسبة 46.87 % لفئة الذكور الذين اطلعوا على الحادثة عبر موقع الفيسبوك، فيما يقابلها لفئة الإناث بنسبة 57.14 % وهي نسب مرتفعة على غرار موقع اليوتيوب الذي

قدرت نسبته بـ 31.25 % لفئة الذكور وتقابلها نسبة 14.28% لفئة الإناث، والمواقع الإلكترونية قدرت نسبتها بـ 21.87% لفئة الذكور ونسبة 28.57% لفئة الإناث.

ويتضح من خلال هذه النسب، أن موقع الفايسبوك يحتل المرتبة الأولى لدى فئة الذكور والإناث، وهذا راجع لمدى استخدام أفراد العينة الفايسبوك الذي يعتبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في العالم مثله مثل اليوتيوب كذلك على غرار مواقع الصحف الإلكترونية التي كانت نسبتها معتبرة حسب إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم 08: بوضوح الأفكار التي تكونت خلال التعليقات حول الحادثة

النسبة %	التكرار	الأفكار التي تكونت خلال التعليقات حول الحادثة
47.61%	20	أسباب ظاهرة العنف في الملاعب
30.95%	13	آثارها
21.42%	9	كيفية التصدي لها
100%	42	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الأفكار التي تكونت من طرف أفراد العينة خلال اطلاعهم على تعليقات الحادثة، والتي من بينها أسباب ظاهرة العنف في الملاعب التي قدرت بنسبة 47.61% وهي نسبة مرتفعة على غرار آثار ظاهرة العنف في الملاعب بـ 30.95% وكيفية التصدي لها بنسبة 21.42% وهذا راجع لتعليق الجمهور حول ظاهرة العنف في الملاعب، وكذا الذين عبروا عن رأيهم حول حادثة اللاعب ابيوسي، وهذا ماتم ملاحظته كذلك من خلال تعادليدقات جمهور موقع الشروق الرياضي الجزائري، التي أبرزت من خلالها أسباب ظاهرة العنف في الملاعب وكيفية التصدي لها.

الجدول رقم 09: يبين تعليق أفراد العينة عن الحادثة عبر الانترنت

تعليق أفراد العينة حول الحادثة عبر الانترنت	التكرار	النسبة %
نعم	16	59.25 %
لا	11	40.74 %
المجموع	27	100 %

بين إذا الجدول أعلاه تعالّق أفراد العينة حول الحادثة عبر الانترنت بنسبة 59.25% ونسبة 40.74% أفراد العينة الذين لم يعلقوا على حادثة اللاعب البيرت ايبوسي وتعود النسبة المرتفعة للذين علقوا على الحادثة إلى اهتمام أفراد العينة بموضوع الحادثة وبظاهرة العنف في الملاعب، وهذا راجع لمتابعتهم أخبار الرياضة و مواضعها.

المحور الرابع: أنت والعنف في الملاعب

الجدول رقم 10: يبين أسباب العنف في الملاعب حسب أفراد العينة

أسباب العنف في الملاعب	التكرار	النسبة %
الاعلام	9	12.16 %
اللاعبين	3	04.05 %
المناصرين والمشجعين	22	29.72 %
الحكام	7	09.45 %
أسباب نفسية	16	21.62 %
الأمن	9	12.16 %
المدربين	1	01.35 %
طبيعة الملعب	7	09.45 %
المجموع	74	100 %

يبين لنا من هذا الجدول آراء أفراد العينة لأسباب ظاهرة العنف في الملاعب حيث قدرت النسبة المرتفعة لمسببات العنف في الملاعب هي للمناصرين والمشجعين بـ 29.72% وللأسباب النفسية بـ 21.62% على غرار الأسباب الأخرى التي قدرت للاعلام والأمن بنسبة 12.16% والحكام وطبيعة الملعب بـ 09.45% وكانت نسبة اللاعبين 04.05% أما النسبة الضعيفة فكانت للمدربين بـ 01.35% وهذه النسب قدرت حسب آراء أفراد العينة حول أسباب ظاهرة العنف في الملاعب. وهذا ما تم ملاحظته من طرف محتوى تعليقات الجمهور المستخدم لموقع الشروق الرياضي الجزائري،

الذين بينوا لنا الأسباب الفعلية لظاهرة العنف في الملاعب من خلال سلوكيات و التصرفات الهمجية لدى المشجعين من جهة، و حالتهم النفسية من جهة أخرى.

الجدول رقم 11: يوضح الحلول الممكنة للتصدي لظاهرة العنف في الملاعب حسب أفراد العينة

الحلول لتصدي ظاهرة العنف في الملاعب	التكرار	النسبة %
تكثيف الأمن	15	28.84 %
توفير كاميرات مراقبة في الملاعب	17	32.69 %
تسليط عقوبات صارمة على مرتكبي الشغب في الملاعب	20	38.46 %
المجموع	52	100 %

يوضح لنا الجدول أعلاه آراء أفراد العينة حول الحلول الممكنة للتصدي لظاهرة العنف في الملاعب حيث قدرت النسبة المرتقعة بـ 38.46% حول تسليط عقوبات صارمة لمرتكبي الشغب في الملاعب وكذا نسبة 32.69% والتي كانت من نصيب توفير كاميرات مراقبة في الملاعب والنسبة الضئيلة كانت لتكثيف الأمن بـ 28.84% وهذا راجع لاستياء وعدم رضا أفراد العينة من ظاهرة العنف في الملاعب، وبضرورة إيجاد حل مناسب للتصدي لها، نظرا لخطورتها على المجتمع، وهذا ما تم ملاحظته من خلال تعليقات الجمهور المستخدم لموقع الشروق الرياضي الجزائري الذي أصر على ضرورة تسليط عقوبات صارمة لمرتكبي العنف و الشغب في الملاعب.

نتائج الدراسة

- الأغلبية الساحقة للمعلقين حول حادثة اللاعب البيرت ايبوسي، استخدموا اللغة العربية باللهجة العامية خلال تعليقاتهم على غرار اللغات الأخرى كالفرنسية والانجليزية التي لم يستخدمها المعلقون كثيرا.
- إن أهم القيم التي وجدت ضمنيا لدى تعليقات، المستخدمين هي القيم السلوكية والقيم الدينية والأخلاقية وهذا راجع لكون موضوع الدراسة ظاهرة اجتماعية، يطغى عليها الجانب السلوكي أكثر وكذا الجانب الأخلاقي لذا عبر عنها المعلقين بمصطلحات وعبارات ومفاهيم تدل على ذلك.
- إن أهم الأفكار التي اتضحت ضمنيا لدى المستخدمين خلال، تعليقاتهم كانت حول التأسف على اللاعب المرحوم البيرت ايبوسي واستياء الجمهور، من الكرة الجزائرية . وكذا إلقاء اللوم على السلطة والدولة لما يحدث في الملاعب وهذا حسب آراء المعلقين.
- من أهم السمات والخصائص التي تم ذكرها من طرف المعلقين، كانت تدور حول مظاهر العنف كالشغب والتعصب والإجرام الهمجي والتخلف، وتعاطف المستخدمين لموت اللاعب ايبوسي.
- من بين الشخصيات والفاعلين التي تم ذكرها من طرف المعلقين، هم رئيس شبيبة القبائل محند الشريف حناشي، ووزير الرياضة تهمي، ورئيس القاف محمد روراوة، كأطراف في القضية والحادثة التي وقعت وبالنسبة للفاعلين الذين تم ذكرهم، الأمن وفريق شبيبة القبائل.
- جميع آراء المستخدمين، كانت تدور حول معارضة المعلقين حول حادثة اللاعب ايبوسي من جهة واتجاههم السلبي حول ظاهرة العنف في الملاعب وهذا حسب تعليقاتهم. المعبر عنها.

- أغلبية أفراد العينة كانت من فئة الذكور، وهذا لإهتمامهم بالجانب الرياضي، على عكس الإناث التي كانت نسبتهم ضئيلة .
- سماع جميع أفراد العينة بحادثة اللاعب ألبيرت ايبوسي من مصادر مختلفة، حيث قدرت أعلى نسبة للإنترنت، على غرار المصادر الأخرى كالتلفزيون والجرائد والأصدقاء.
- اضطلاع أغلبية أفراد العينة على تعليقات الحادثة، عبر موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بنسبة كبيرة على غرار اليوتيوب، ومواقع الصحف الإلكترونية، ومن بين الأفكار التي تكونت من طرف أفراد العينة من خلال التعليقات هي: أسباب ظاهرة العنف في الملاعب وآثارها.
- معظم أفراد العينة علقوا على الحادثة على الإنترنت بنسبة مرتفعة.
- من بين أهم أسباب العنف في الملاعب حسب آراء أفراد العينة، هي للمشجعين والأنصار وكذا الأسباب النفسية والتي كانت نمبتهما مرتفعة، وباقي النسب فقد وزعت على الأسباب الأخرى الإعلام، والأمن، والحكام، وطبيعة الملعب، واللاعبين، وكذا المدربين.
- من الحلول الممكنة للتصدي لظاهرة العنف في الملاعب حسب أفراد العينة، هي تسليط عقوبات صارمة ضد مرتكبي الشغب في الملاعب، وتوفير كاميرات مراقبة في الملاعب.

مناقشة النتائج:

- بناء على التساؤلات الفرعية وهي: مدى إسقاطاب خبر وفاة اللاعب إيوسي لمستخدمي صفحات موقع الشروق الرياضي الجزائري تبين، من خلال تحليلنا لمحتوى تعليقات الجمهور المستخدم، اتضح لنا حسب عدد التعليقات، التي وصلت إلى 674 تعليقا، اسقطاب خبر هذه الحادثة، وهذا حسب الأعداد التي تم إختيارها من الموقع، حسب الإحصائيات أي ما يعادل 660 معلق مختلف الهوية.
- وبالنسبة لآراء المستخدمين حول وفاة اللاعب إيوسي، فلقد عبروا عن تأسفهم حول هذه الحادثة المؤلمة، من خلال تعليقات الجمهور.
- وتعود أهم آراء المستخدمين حول ظاهرة العنف في الملاعب، بعدم رضاهم بهذه السلوكات والتصرفات السلبية لدى المشجعين في الملعب، نظرا لمظاهرها و أثارها الخطيرة، وبضرورة إيجاد حلول ممكنة لتفادي خطورة هذه الظاهرة.

خاتمة:

إن ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية، ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف والشغب وتغير طبيعته، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية، هذه الأخيرة التي أصبح العنف فيها أكبر من السلام و الأمن و التي أصبحت تفتك بالأرواح وتسقط الضحايا، آخرها و ليس أخيرها مأساة ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو وهلاك مهاجم الشبيبة المحلية الكاميروني "ألبيرت إيبوسي".

وما يستدعي الانتباه عن طريق الملاحظة البسيطة والمباشرة، أن موجتي التخريب والعنف اللتين أصبحنا ملازمين لكل مباريات كرة القدم تقريبا تحولتا إلى قضية مجتمع برمته وليس شريحة بعينها، علما بأن هذه المظاهر لا تقتصر على ملاعبنا فقط بل أصبحت "ثقافة عالمية" عابرة للبلدان والملاعب.

لذا وفي هذا الصدد، فلقد فتحت تكنولوجيات الإعلام والاتصال، فضاء تفاعلية وتشاركية الجمهور المستخدم حول مواضيع وقضايا مختلفة، بما فيها ظاهرة العنف في الملاعب. ولقد ساهمت المواقع الإلكترونية، بما فيها موقع الشروق الرياضي الجزائري في معرفة آراء الجمهور حول هذه الظاهرة، ومظاهرها، وأسبابها، واقتراحاتهم لوضع حلول ممكنة وسبل للوقاية منها وكذا للتحسيس حولها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

- 1- أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 2- أكرم فتحي مصطفى: إنتاج مواقع الانترنت التعليمية: رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت، عالم الكتب، 2006.
- أمين منتصر: خطوات وضوابط البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010.
- 3- إنتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفا حسام الساموك: الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، 2011.
- 4-بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث، 2011.
- 5-بلاقسام سلاطينية، سامية حميدي: العنف والفقر في المجتمع الجزائري، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- 6- حسان هشام: منهجية البحث العلمي، ط2، 2007.
- 7-حمزة إسماعيل أبو شنب: تقنيات التواصل الاجتماعي: الإستخدامات و المميزات، شبكة الألوكة، 2013.
- 8- خالد زعموم، السعيد بومعيزة: التفاعلية في الإذاعة: أشكاله ووسائلها، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007.
- 9-خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي، مركز الكاتب للنشر، القاهرة، 1998.

- 10- رضا عبد الواحد أمين: النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، منتدى سور الأزبكية، 2007.
- 11- زياد القاضي (وآخرون): مقدمة إلى الإنترنت، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 12- سعد محارب المحارب: الإعلام الجديد في السعودية: دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، 2011.
- 13- عصمان سرور العجيلي، عباد سعيد، أمطير: البحث العلمي: أساليبه وتقنياته، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 2002.
- 14- فاضلي إدريس: الوجيه في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
- 15- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشتعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- 16- ماجد سرور: استخدام الإنترنت والشبكات الإجتماعية في مناصرة القضايا: الدليل التدريبي لمشروع الدعم الفني للمدونين ونشطاء الإنترنت (تشبيك)، مؤسسة عالم واحد للتنمية ورعاية المجتمع المدني، 2009.
- 17- محمد أديب رياض غنيمي: شبكات المعلومات: الحاضر والمستقبل، المكتبة الأكاديمية، 1997.
- 18- محمد عبد العزيز الحيزان: البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط2، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2004.

- 19- محمد عوض الترتوري، أغادير عرفات جويحان: علم الإرهاب: الأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية والتربوية لدراسة الارهاب، دار مكتبة حامد للنشر والتوزيع، 2006.
- 20- مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، 2000.
- 21- مصطفى حسن باهي، منى أحمد الزهري: أدوات التقويم في البحث العلمي: التصميم، البناء، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2006.
- 22- منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.
- 23- مي العبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.
- 24- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011.
- المعاجم:**
- 25- إشراف أحمد أبو حافة: معجم النفائس، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2007.
- 26- جان فرنسوا دورنيه، تر؛ جورج كتورة: معجم العلوم الإنسانية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2009.
- 27- جبران مسعود: معجم الرائد الصغير أبجدي للمبتدئين، دار العلوم للملايين، 1982.
- 28- عيسى مومني: قاموس الممتاز عربي عربي، ط2، دار العلوم، 2000، عذابة.
- 29- نور الدين عصام، معجم نورالدين: الوسيط عربي عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.

المجلات:

30- الصادق الحمامي: تجديد الإعلام مناقشة حول هوية الصحافة الإلكترونية، المجلة العربية للإعلام والاتصال الصادرة عن الجمعية السعودية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، العدد الخامس، نوفمبر 2009.

31- محمد يعقوب محمود: مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية، مجلة الراغبين العلوم الرياضية النصف السنوية، المجلد 18، العدد 58، 2012.

المذكرات الجامعية:

32- نائر محمد تلاحمة: حراس البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

33- حسام الدين مرزوقي، ايمان بخوش: الويب 0.2 الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد، مذكرة ليسانس، تخصص سمعي بصري، جامعة عنابة، 2009.

34- ناصر محمد الأنصاري: دور مواقع التواصل الاجتماعي في إنتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012/2013.

35- مريم نزيهان نومان: إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقة الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاييبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2011-2012.

36- عبد الله ممدوح مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة شرق أوسط، 2011/2012.

37-عزام أبو الحمام: تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الانترنت من وجهة نظر المحررين، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

38- محمد الفاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، مذكرة ماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة باتنة، 2010./2009

39- سليمان لاوسين: الإعلام المرئي ونقشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة الذهاب من موسم رياضي 2007/2008، دراسة تحليلية لحصة المرمى، تخصص اعلام رياضي تربوي، جامعة الجزائر ، 2008/2007 .

40-محمد دحماني: تأثير الصحافة الرياضية في إنتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير، تخصص التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007-2006.

41-وردة عزوزي، وحيدة صوانقية: العنف والجريمة في المجتمع الجزائري، إنحراف الأحداث نموذجاً، دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية بقالمة، مذكرة ليسانس، تخصص خدمة إجتماعية، دفعة 2010-2011.

42-عادل معصور، شرف الدين نبلي، زاكي بن حمزة: التحكم ودوره في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية: دراسة ميدانية لبعض فرق قسم الجهوي الأول لرابطة ورقلة، مذكرة ليسانس، تخصص علوم وتقنيات نشاطات بدنية ورياضية، جامعة ورقلة، 2012/2011.

المؤتمرات و الندوات العلمية:

43- إبراهيم حمداوي: العنف في الملاعب الرياضية: حجم المشكلة وإمكانيات الحلول ودور وسائل الإعلام ودورها في الحد من تفشي الظاهرة: دراسة ميدانية للعنف في ملاعب المغرب، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 18-120/02/2014.

44- أحمد موكل: شبكات التواصل الاجتماعي والتعصب الرياضي، الندوة العلمية حول دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 18-120/02/2014

45- أمينة عادل سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الإجتماعية وتأثيرها الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والإستخدام لموقع الفيس بوك، مؤتمر ثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات، جامعة حلوان الإدارة العامة للمكتبات، مصر، 5-7 يوليو 2009.

46- حمادة عيد نوار العنتبلي، هشام عبد الحليم محمود: دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 18-20/02/2014.

47- رضا عبد الواحد أمين: إستخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، أبحاث المؤتمر الدولي: الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، جامعة البحرين، 7-9 أبريل، 2009.

48-سعود صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جدة، 13- 15 ديسمبر 2011.

49-صفوان عصام الحسيني: الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف في الجزائر خلال سنة 1999، دراسة وصفية تحليلية، أطروحة دكتوراه، تخصص إعلام وإتصال، جامعة الجزائر، 2005.

50-عباس مصطفى صادق: التطبيقات التقليدية و المستخدمة للصحافة العربية في الانترنت، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع و التحديات، جامعة الشارقة، 24/22 نوفمبر 2005.

51- فضيلة تومي: تكنولوجيا الاتصال -التفاعلية -وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية-، الملتقى الوطني الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة ورقلة، 09/ 10 مارس 2011.

52- محمد النظاري: الإعلام الرياضي ودوره في تداми الشعب بالملاعب اليمينية من وجهة نظر المدربين، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 18-20/02/2014.

53- يامين بودهان: الصحف الرياضية اليومية ودورها في استئارة العنف لدى الشباب: دراسة على عينة من قراء جريدة الهذاف الجزائرية، الندوة العلمية حول دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 81- 20/02/2014.

الصحف الإلكترونية:

- 54- إسعاف محمد: شغب الملاعب الرياضية: مقارنة نفسية إجتماعية، صحيفة الرياض، جامعة دمشق، www.riyadhi.org، تاريخ الزيارة 2015/02/02 على الساعة 00:14.
- 55- موقع الشروق الرياضي: www.sport.echouroukonline.com، تاريخ الزيارة 2015/03/21 على الساعة 14:00.
- 56- موقع الشروق أون لاين: www.echouroukonline.com، تاريخ الزيارة 2015/03/21 على الساعة 14:15.

المواقع الإلكترونية:

- 57- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، www.maajim.com، تاريخ الزيارة 2015/05/20 على الساعة 46:13
- 58- أسامة سبع: www.elmihuwar.com، تاريخ الزيارة 2015/03/26 على الساعة 19:17.
- 59- أسامة غازي زين المنني: الصحافة الإلكترونية، www.uqu.edu.sa.com، تاريخ الزيارة 2015/03/26 على الساعة 21:00.
- 60- أيوب السطايفي: العنف في الملاعب أسباب ونتائج، www.Alger-sport، ahLamounatada.com، تاريخ الزيارة 2014/12/26 على الساعة 18:18.
- 61- تامر الملاح: تطور أجيال الويب وأثرها على التعليم، www.Kenana online، com/users/tamer2011.com، تاريخ الزيارة 2015/02/23 على الساعة 21:27.
- 62- جمعية تاقراوت للثقافة والفن: العنف الرياضي في الملاعب، www.association، tagroard.com، تاريخ الزيارة 2014/12/27 على الساعة 17:18.

- 63- حسين إسماعيل حداد: مدى توفر تطبيقات التفاعلية في مواقع وكالات الأنباء العراقية على الإنترنت: دراسة مسحية تحليلية لعينة من وكالات الأنباء الإلكترونية، جامعة العراق، كلية الإعلام، ، www.m.vtq.edu.iq، تاريخ الزيارة 2015/05/21 على الساعة 08:18.
- 64- خصائص ومميزات ويب 2.0: مدونة التعاون، altawen1433.blogspot.com، www. تاريخ الزيارة 2015/05/18 على الساعة 20:20.
- 65- ريم فتحية قدوري: التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية: دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، مذكرة ماجستير، تخصص إعلام واتصال، جامعة منوية، 2009-2010
- 66- فيصل الصويمل: ما هو الويب 3.0، صحيفة الرياض، www.alriyadh.com، العدد 15797، تاريخ الزيارة 2015/05/18 على الساعة 19:30.
- 67- سعد بن ملوكة: ظاهرة العنف في الملاعب: تحت المجهرين غياب المسؤولية والمطالبة بقرارات زجرية فورية، جزائريس، www.djazaziress.com، تاريخ الزيارة 2014/12/27 على الساعة 00:18.
- 68- عامر سعيد الخيكاني: الشغب في الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، www.vobabylon.edu.iq، تاريخ الزيارة 2014/12/25 على الساعة 15:00.
- 69- عبد الله العربي: العنف في الملاعب: أسبابه ونتائجه وسبل الوقاية منه، www.hadaik.com، تاريخ الزيارة 2014/12/26 على الساعة 18:40.
- 70- عنزة السوداني: منتدى كووررة، www.forum.koora.com، تاريخ الزيارة 2014/12/26، على الساعة 15:19.

71- محمد جابر خلف الله: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، www.kenana

، online.com، تاريخ الزيارة 2015/02/15 على الساعة 15:40.

72- موقع تقنيات ذكية كل ما هو جديد في عالم التقنيات: الشبكة الذكية الويب 4.0،

www.intelget.com، تاريخ الزيارة 2015/05/18 على الساعة 20:00.

73- محمد اللمداني: مجلة العلوم الاجتماعية، www.swmsa.net، تاريخ الزيارة

2014/05/18 على الساعة 15:09.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 45

قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: تكنولوجيا الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

تفاعلية مستخدمي الانترنت حول ظاهرة العنف في الملاعب

-حادثة وفاة اللاعب ألبيرت إيبوسي نموذجاً-

استمارة بحث مكتملة للحصول على شهادة الماجستير.

الأستاذ المشرف: رابح ناماشة

إعداد:

-روابي وفاء

ملاحظة: بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية 2014-2015

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن: - من 18-25

- أكثر من 25

المحور الثاني: أنت و كرة القدم

3- هل تمارس كرة القدم ؟ نعم لا

المحور الثالث: الحادثة و الإنترنت

4- هل سمعت بحادثة اللاعب الكامبيروني ألبيرت ايبوسي ؟ نعم لا

-إذا كانت اجابتك بنعم فهل سمعت بالحادثة عن طريق: (يمكن الإنتقاء أكثر من إختيار الإجابة)

-الإنترنت - الأصدقاء - التلفزيون - الجرائد

5- هل اضطلعت على تعاليق الحادثة عبر الإنترنت ؟ نعم لا

أ-إذا كانت اجابتك بنعم ،فماهي المواقع التي مكنتك من الإضطلاع على الحادثة ؟(يمكن الإنتقاء أكثر

من إختيار للإجابة)

-فايس بوك

-يوتيوب

-مواقع الصحف الإلكترونية

ب- هل ساعدتك هذه التعاليق في تكوين فكرة عن: (يمكن الإنتقاء أكثر من إختيار للإجابة)

-أسباب ظاهرة العنف في الملاعب

-آثارها

-كيفية التصدي لها

6- هل قمت بالتعليق حول الحادثة على الإنترنت ؟ نعم لا

المحور الرابع : أنت و العنف في الملاعب

7- حسب رأيك، ماهي أسباب العنف في الملاعب ؟ (يمكن الإنتقاء أكثر من إختيار للإجابة)

- | | |
|--|--|
| <input type="checkbox"/> -الإعلام | <input type="checkbox"/> -أسباب نفسية |
| <input type="checkbox"/> -اللاعبين | <input type="checkbox"/> -الأمن |
| <input type="checkbox"/> -المناصرين و المشجعين | <input type="checkbox"/> -المدربين |
| <input type="checkbox"/> -الحكام | <input type="checkbox"/> -طبيعة الملعب |

8- ما هي الحلول الممكنة للتصدي لظاهرة العنف في الملاعب ؟ (يمكن الإنتقاء أكثر من إختيار

للإجابة)

- | |
|---|
| <input type="checkbox"/> -تكثيف الأمن |
| <input type="checkbox"/> -توفير كاميرات مراقبة في الملاعب |
| <input type="checkbox"/> -تسليط عقوبات صارمة لمرتكبي الشغب في الملاعب |

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	قائمة الجداول
	الخطـة
	ملخص
	مقدمة
القسم المنهجي	
05	الإشكالية
06	أسباب اختيار الموضوع
07	أهمية وأهداف الدراسة
07	منهج وأدوات البحث
11	مجالات الدراسة
11	تحديد المفاهيم
17	الدراسات السابقة
28	نظريات الدراسة
31	صعوبات الدراسة
القسم النظري	
الفصل الأول: تكنولوجيايات الإعلام والاتصال	
33	تمهيد
34	المبحث الأول: نشأة وتطور الانترنت
42	المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي
49	المبحث الثالث: الميديا الجديدة
54	خلاصة

الفصل الثاني: ظاهرة العنف في الملاعب	
56	تمهيد
57	المبحث الأول: نشأة ظاهرة العنف في الملاعب
61	المبحث الثاني: أشكال و مظاهر العنف في الملاعب
67	المبحث الثالث: أسباب ظاهرة العنف في الملاعب
73	المبحث الرابع: النظريات المفسرة لظاهرة العنف
76	خلاصة
القسم التطبيقي	
78	دراسة حالة "حادثة اللاعب ألبيرت ايبوسي"
80	تحليل محتوى
90	تحليل بيانات الاستمارة
98	النتائج العامة للدراسة
100	مناقشة النتائج
101	خاتمة
102	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	فهرس المحتويات